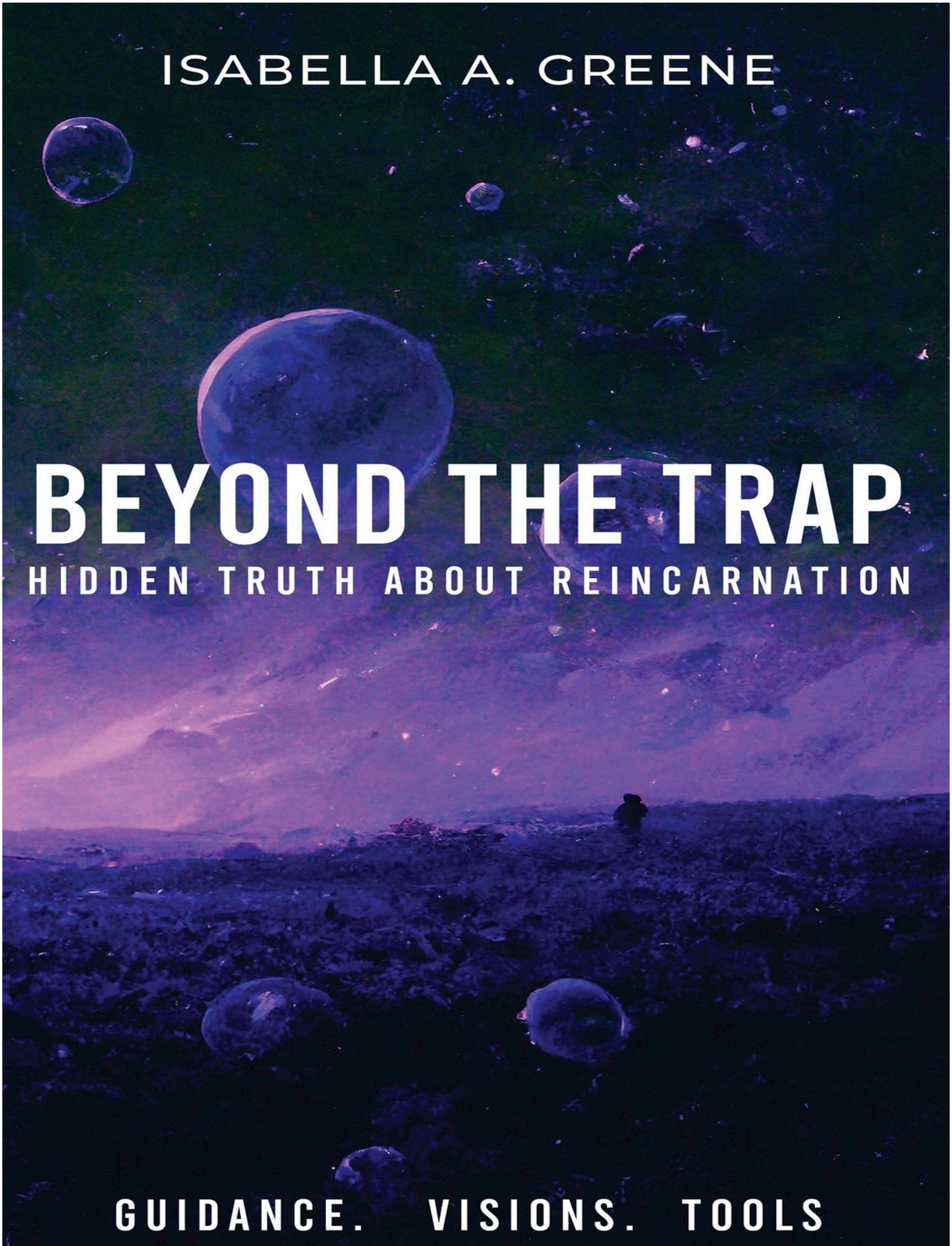
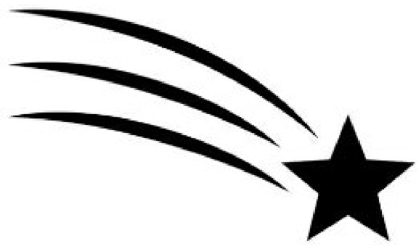

ISABELLA A. GREENE
BEYOND THE TRAP
HIDDEN TRUTH ABOUT REINCARNATION
GUIDANCE. VISIONS. TOOLS

ترجمة مجموعة الروح

ما وراء الفخ

الحقيقة الخفية حول التناسخ



إيزابيلا أ. غرين

ترجمة مجموعة الروح

ما وراء الفخ:

الحقيقة الخفية حول التناسخ

رقم تسجيل مكتبة الكونغرس: TXu 3-369-811

فن الغلاف: Facusio Creations :تحرير
.Bookbright Co

لأولئك الذين في

المعرفة

المحتويات

كلمة من المؤلف

هذا الكتاب هو استمرار لكتابي الأول، "الخروج من الفخ". إنه يشير إليه ويبني عليه. أشجعك على قراءة "الخروج من الفخ: كيفية الخروج من دورة التناسخ" أولاً، لأنه بدونه، سيبدو هذا الكتاب غير مكتمل أو حتى مربكًا.

جاءت الكثير من الأفكار الجديدة تتدفق على وعيي على مدار العام الذي أعقب نشر "الخروج من الفخ". جعلتني المقابلات الأسبوعية والمناقشات وورش العمل وطوفان من الأسئلة التي تلت ذلك أبحث وأتساءل عن أشياء لم أشكك فيها أو كنت على دراية بها من قبل.

مع تركيزي الشديد على موضوع التناسخ والروايات الكاذبة عنه والتي يتم حشرها في أذهاننا من جميع الاتجاهات، انفتح أمامي فهم جديد للطريقة التي يتم بها فتح الأشياء أمامي.

وتمتد هذه الروايات الكاذبة من التعاليم التقليدية للأديان الشرقية إلى التعاليم الحالية لمجتمع "العصر الجديد". أنا أدرك تمامًا مدى ترسيخ المعتقدات الخاطئة التي تخدم دورة التناسخ ونظام المصفوفة في أذهاننا الآن، حيث لم أكن استثناءً بنفسي. أدعوك إلى ترك هذه المعتقدات جانبًا بينما تقرأ ما أريد أن أقدمه لك في هذا الكتاب. لكي تكتشف الحقيقة التي تناسبك، أشجعك على القراءة بعقل منفتح والغوص في أبحاثك واستكشافاتك الخاصة، ولكن بشكل أساسي بذل الجهد في الحصول على تجاربك غير المادية الخاصة.

إن مجلدات الكلمات لا تعني شيئًا مقارنة بما تتعلمه من خلال تجربة واحدة أو اثنتين فقط من هذه التجارب، ناهيك عن التجارب المتعددة.

أنا أستمر في التعلم مع مرور الوقت، تمامًا مثلك. في هذا الكتاب، أعتزم تقديم جميع المعلومات والتوصيات التي أعرفها حاليًا لمساعدتك في توجيه بحثك في الاتجاه الصحيح.

أمامكم استكمال لقصتي في المغامرة خارج الحجاب، مع تقنيات ومعلومات جديدة واكتشافات وأسئلة وأجوبة واستنتاجات جمعتها منذ نشر كتاب "الخروج من الفخ".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

إيزابيلا أ. غرين

مقدمة

كيفية الخروج من التناسخ فعلاً

توصياتي وتكتيكاتي للخروج من التناسخ مُدرجة في كتابي الأول "الخروج من الفخ: كيفية الخروج من دورة التناسخ".

الهدف الرئيسي من هذا الكتاب هو التعمق في المفاهيم التي تناولتها في كتابي "الخروج من الفخ" والتوسع في التقنيات المذكورة في كتابي الأول، وتحديدًا "تنفس الكوبرا الكوني" والتأمل في منتصف النوم.

هذه المادة مخصصة لأولئك الذين يعرفون بالفعل الجوانب الخفية لنظام المصفوفة الذي نعيش فيه ولأولئك الذين هم على استعداد للتدريب الحقيقي للخروج النهائي، وليس فقط المقامرة به.

إن ممارسة تنفس الكوبرا الكوني مع التأمل في منتصف النوم كل ليلة، وتعلم كيفية تسهيل تجارب الخروج من الجسد بالإرادة، ثم تدريب نفسك على السفر الكمي خارج أبعاد المصفوفة أثناء وجودك على قيد الحياة هي الطريقة الوحيدة التي أعرفها اليوم والتي تضمن خروجك من دورة الولادة الجديدة بنجاح.

في رأيي، هذه الطريقة تضمن قدرتك على تجاوز آلية الاحتجاز بأكملها وتجنب نفق الضوء الأبيض، والمتلاعبين، وبُعد الحياة الآخرة.

التوصيات الإضافية استعدادًا للخروج من دورة التناسخ وتعلم كيفية التعامل مع ذاتك غير المادية والسفر الكمي خارج الهيكل هي إلغاء جميع اتفاقيات الروح والقيام بالعمل الداخلي لتخفيف الحمل الطاقي.

يمكنك الاطلاع على القائمة الكاملة لتوصياتي وقراءة كيفية التعامل مع الأركونات في كتابي "الخروج من الفخ".

ومع ذلك، أفترض الآن **أن الهروب من الفخ يحدث في لحظة المرور.** إذا أضعت فرصتك، ودخلت نفق الضوء، وتواجه المتلاعبين، فإن القيام بأي شيء في تلك المرحلة، بغض النظر عن مدى قوتك واستعدادك لمواجهتهم، يكون قد فات الأوان، وستكون محاصرًا بالفعل.

إذا لم يكن كل ما ذكرته أعلاه كافيًا بالنسبة لك، فلا تتردد في زيارة مدرستي عبر الإنترنت، أكاديمية الفراغ، على www.TheVoidAcademy.net.

الفصل الأول

البعد الخامس. أبعاد المصفوفة

الجزء الأول

أبعاد المصفوفة

هل التناسخ جزء من نظام المصفوفة؟

نعم، بالتأكيد. أحدهما يناسب الآخر مثل القفاز. إنهما جزء من نفس البنية، فهما يدعمان ويتغذان على بعضهما البعض.

إذا كانت المعلومات حول نظام المصفوفة تهمك، أنصحك بقراءة الأعمال الرائعة لديفيد آيك، الذي يشرح البنية بأكملها بتفصيل كبير.

لم أقرأ أي شيء بين عام 2014، عندما بدأت لأول مرة دخول مجال المعلومات الكمومية وعام 2023، لذا، لأكون صادقًا، لم أقرأ أيًا من كتب ديفيد آيك حتى الآن، لكنني أدركت عمق مادته من خلال العديد من برامج الفيديو والمناقشات التي ملأت عامي.

في ذلك العام، انجذبت إلى معرفة المزيد عن الممارسات اليوغية التي تؤدي إلى تجارب الوعي الفائق، لذلك قرأت كتاب "يوغا سوترا باتانجالي" و"السيرة الذاتية لليوغي"، الذي كتبه المعلم اليوغي العظيم باراماهانسا يوغاناندا. وهذه هي الكتب التي أوصي بها بشدة أيضًا.

على الرغم من أن كتاب يوغاناندا يتحدث عن كواكب المستوى النجمي التي هي بوضوح جزء من نظام التناسخ بكل قوانينه "الكارمية"، باعتبارها الوجهة المرغوبة للحياة الآخرة، إذا قرأت مع وضع هذا الوعي في الاعتبار، فإن كتابه يوفر لمحة عن طبقات حبس الروح داخل بُعد الحياة الآخرة.

على الرغم من أن بنية المصفوفة ليست الهدف الرئيسي لكتابي، دعونا نفحص بسرعة النقاط الرئيسية حول المصفوفة.

ما هي الخصائص والأهداف الرئيسية للنظام المتحكم والعامل على هذا الكوكب؟ يبدو أنها تستغل رعاياها لصالح النظام، في تجاهل تام لرفاهية رعاياها.

أليست السمة الرئيسية والهدف من دورة التناسخ هو نفسه تمامًا؟

يبدو أن كل من نظام المصفوفة ودورة التناسخ يعملان ضمن نفس البنية البعدية، أو ما يسمى بـ "مستويات الوعي"، للكواكب والمستويات والعوالم وحتى الأكوان حيث يكون الهدف المذكور أعلاه مقبولًا والقاعدة.

نحن نعيش في البعد الثلاثي، وفي "الخروج من الفخ"، كتبت أن المستوى النجمي حول الأرض، حيث يتم إعداد دورة التناسخ، يمتد حتى البعد 4.9.

ومع ذلك، فقد نشأ وعي جديد منذ ذلك الحين، وأنا الآن أفترض أن كلاً من نظامي المصفوفة والتناسخ، بلا شك، يشملان أيضًا البعد الخامس.

من الصعب الاعتراف بذلك بسبب تعلقنا في العصر الجديد بفكرة أن البعد الخامس هو بُعد الخلاص. إن الوصول إلى حالة البعد الخامس من الوجود يُقدَّم على أنه أمر مرغوب فيه للغاية ويُمثِّل الإجابة على جميع المخاوف الإنسانية.

مثل الآخرين داخل مجتمع العصر الجديد، كنت أيضًا متأثرًة بالاعتقاد الخاطئ بأن البعد الخامس كان خارج المصفوفة ونظام التناسخ. ومع ذلك، طوال الوقت، لمأتمكن من التخلص من الشعور بأن الأمر ليس صحيحًا تمامًا.

إذا كانت المصفوفة تعمل ضمن مستويات الوعي حيث يكون استخدام افرادها لمصلحتها الخاصة هو طريقة الوجود،

فكيف يتناسب البعد الخامس معها؟

دعونا نلقي نظرة على المعتقدات المتعلقة بالبعد الخامس السائدة حاليًا داخل مجتمع العصر الجديد.

يُعتقد أن البعد الخامس يوفر الرفاهية العاطفية والمادية، وأن جميع مشاكلنا الإنسانية تختفي، وأننا نعيش في واقع يشبه إلى حد كبير "الجنة على الأرض".

ما قيل لنا أن نتخيله باعتباره واقع البعد الخامس هو التمثيل الدقيق تقريبًا للبعد النجمي العلوي، العالم السماوي الذي يشكل جزءًا من الحياة الآخرة ودورة التناسخ.

الفرق الوحيد هو أنه من المفترض أن نظل في الجسد وأن تتحقق رغباتنا المادية.

يستخدم كل من المصفوفة ودورة التناسخ خطاف الرغبات البشرية لإبقاء رعاياهم قابلين لإعادة التدوير والاستعباد.

إن البعد الخامس، كما نعرفه، والشوق للوصول إليه، يدور كله حول تحقيق الرغبات، ويبدو لي أن هذا جزء من نفس الآلية تمامًا مثل نظام الاحتجاز نفسه، إلا أنه ربما يكون متنكرًا بشكل أفضل قليلاً.

والرواية هي نفسها إلى حد كبير أيضًا: "كن على هذا النحو أو ذاك، وسوف تذهب إلى الجنة". "كن على هذا النحو أو ذاك، وسوف تعيش في البعد الخامس على الأرض حيث ستتحقق جميع أمنياتك."

تشير جميع التعاليم الشرقية التقليدية التي تشير إلى الطريق للخروج من فخ الروح من دورات "مايا" و "سامسارا" (المعروف أيضًا باسم "نظام المصفوفة") إلى أن الحرية التي نسعى إليها تكمن خارج تأثير الرغبات الأرضية.

إن الحرية النهائية للإنسان المحرر تأتي من مستوى الوعي المرتفع الذي لم يعد مرتبطًا بفكرة تحقيق رغباته الأرضية.

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، أنصحك بقراءة الكتب الكلاسيكية الخالدة مثل "يوغا سوترا باتانجالي" و"تاو تي تشينغ" للاو-تزو.

الجزء الثاني

البعد الخامس وخطافات الرغبات الأرضية

الرغبات الأرضية والمحاولات الفاشلة لتحقيق هذه الرغبات هي الخطافات التي تبقي الكائنات البشرية داخل المصفوفة. هذه هي الطريقة التي يغذي بها النظام نفسه ويدعمه، مستغلاً وقتنا واهتمامنا وقوة حياتنا.

منفصلين عن الوعي بجوهرنا الأعلى الحقيقي، نقضي حياتنا في ملاحقة الرضا الذي وعدنا به من خلال تحقيق الرغبات الأرضية. ومع ذلك، بالنسبة للإنسان العادي، هذا لا يحدث أبدًا؛ بل يسبب معاناة كبيرة وينتقل من تجسد إلى آخر.

علاوة على ذلك، فإن الوعد بتحقيق الرغبات يستخدمه القائمون على دورة التناسخ كجزرة كبيرة في السماء لإغرائنا بالعودة إلى حياة أخرى على الأرض.

حتى لو كنت من هؤلاء القلائل الذين ولدوا في بيئة توفر لهم كل شيء ماديًا

- وهو الشيء الذي يطارده الأفراد الأقل حظًا طوال حياتهم - فإن الوفاء المنشود لا يتحقق أبدًا.

إن الإمكانات الكامنة للرغبات الأرضية لا حدود لها وتتطور باستمرار. طالما أننا داخل نظام المصفوفة، هناك دائمًا شيء آخر تسعى إليه أنانا، سواء كان منزلًا جديدًا، أو وظيفة أفضل، أو حب حياتنا، أو تحقيق ما وعدنا به في التعاليم الروحية، أو جلب أنفسنا إلى البعد الخامس، الذي يحمل الوعد بتحقيق جميع رغباتنا مرة واحدة.

هل هذه الحالة من الوجود الخماسي الأبعاد ممكنة أثناء الحياة؟ نعم، إنها كذلك، ولكن لسوء الحظ، فهي لا تحررنا من نظام المصفوفة. أنا ببساطة لا أرى طريقة للخروج من نظام المصفوفة أثناء العيش داخله.

إن جميع التعاليم الحالية حول الخروج عن الشبكة وعدم استخدام أي شيء تربطنا به المصفوفة تعمل إلى حد معين فقط؛ حتى مع الانفصال الكامل، فإننا لا نزال داخل فقاعة نظام مصفوفة الأرض. طالما أننا على الأرض، فنحن نعيش داخل نظام المصفوفة، وليس هناك طريقة أخرى للتغلب عليه.

الطريقة الملموسة الوحيدة للخروج من فخ المصفوفة التي أراها حاليًا هي الخروج من دورة التناسخ بعد الوفاة. وهذا يسمح لنا بالهروب من النظام بأكمله.

على الرغم من أننا لا نستطيع الهروب من المصفوفة بينما لا نزال نعيش داخلها، إلا أنه يمكننا تدريب أنفسنا وإعداد أنفسنا للقيام بذلك في نهاية هذا التجسد مع جعل تجربتنا على الأرض ممتعة قدر الإمكان.

أولئك الذين قاموا بقدر كبير من العمل الداخلي لإطلاق الثقل النشط لصدماتهم، وأولئك الذين تغلبوا على ردود الفعل الانفعالية للمحفزات، وأولئك الذين أتقنوا عقولهم وعواطفهم، وأولئك الذين يشاركون في ممارسات روحية يومية تسمح لهم بتنظيم أنظمتهم العصبية وإيجاد التوازن الداخلي داخل بنية العقل والجسد والروح، سيجدون أنفسهم يعيشون في واقع يتردد صداه مع التردد الأعلى الذي حققوه ويشبه إلى حد كبير "الأرض الموعودة" لـ البعد الخامس.

ستكون حياتهم أخف وأسهل من حياة جيرانهم. ستكون علاقاتهم أكثر سلامًا، وسيصبح تحقيق رغباتهم أسرع وأسهل أيضًا. هذا صحيح.

إن الدرجة والثبات الذي نتمكن به من تجربة أنفسنا في حالة البعد الخامس داخل واقع الأرض يعتمد على ترددنا الطاقي

المحدد وبشكل أساسي على قدرتنا على الحفاظ عليه بشكل مستمر.

يتذبذب الكثير داخل وخارج البعد الرابع والخامس، في حين أن الحفاظ على الرنين الترددي المطلوب للبقاء في البعد الخامس للأبد يعد تحديًا بشكل عام.

إن القيام بعمل الشفاء الداخلي العميق أمر ضروري إذا أردنا أن نقترب من حالة البعد الخامس؛ بالإضافة إلى ذلك، فهو يساعدنا على أن نصبح أقل عرضة للاستهداف من قبل الأركونات حيث يقل إنتاجنا اليومي من الطاقة الروحية (الووش) بشكل كبير أو، إذا نجح، قد يتوقف تمامًا. وبعدها تجد نفسك في البعد الخامس وأنت لا تزال على قيد الحياة!

بالنسبة للإنسان العادي، فإن ما سبق ليس بالمهمة التي يمكن تحقيقها، وبالتالي، فإننا نستمر في التوق إلى تجربة أفضل على الأرض بينما نحاول الوصول إلى هناك، ونعاني من ذلك، ونكون "مصنعًا قيمًا للطاقة الروحية" للأركونات.

طالما أننا نريد شيئًا ما، أو نأمل فيه، أو نسعى وراءه، فإننا ننتج الطاقة الروحية التي تغذي المصفوفة. كلما زاد استياءنا من حياتنا اليومية، زاد انتاجنا للطاقة الروحية، وأصبح القائمون على دورة التناسخ يسيطرون على هذه الحالة الإنسانية.

إن وعود الحياة الآخرة بتحقيق رغباتنا الأرضية في التجسد التالي هو تكتيك يستخدمه الأركونات على نطاق واسع. كلما زادت رغبتك اليائسة في شيء ما في هذه الحياة، كلما كنت أكثر تحفيزًا للعودة وتحقيق ذلك في تجسدك التالي، أو هكذا يوعدك المتلاعبون.

وهذا هو في الواقع الدافع الأقوى للإنسان العادي لمواصلة العودة وتكرار دورات الحياة الجسدية مرارًا وتكرارًا.

هل تتحقق هذه الوعود يوما ما؟ بالتأكيد لا يبدو الأمر كذلك. بالإضافة إلى ذلك، لماذا يقوم النظام بالتخلي عن شيء يساعده في جمع الطاقة التي تدعمه؟

لنأخذ مثالًا شخصًا فقد شخصًا عزيزًا في هذه الحياة، سواء بالموت أو الانفصال، ويظل الشوق للبقاء مع هذا الشخص باقيًا طوال حياته.

من أجل إغرائك بتجسدك التالي، قد يعدك المتلاعبين بأنك ستقضي حياتك القادمة بأكملها مع تلك الروح ذاتها. قليلون هم الذين لن يقبلوا هذا العرض بفرح عظيم.

ومع ذلك، في حياتك القادمة، قد تجد أن الروح التي كنت تتوق إلى أن تكون في علاقة معها هي الآن أمك أو طفلك. إن قضاء حياتك بأكملها في علاقة معهم سيكون حقيقيًا بالفعل، ولكن هل هذا ما كنت تأمله؟ ليس حتى قريب من ذلك.

الجزء الثالث

البعد الخامس والبنية البعدية

كما في الأعلى، في الأسفل

وهذا يرمز إلى أشياء كثيرة، وبالتأكيد إلى نظام المصفوفة، الذي يستمر في العمل داخل بُعد الحياة الآخرة والمستوى النجمي حول الأرض.

أعتقد أن الجزء من البعد النجمي الذي نعرفه باسم البعد الخامس يقع ضمن عالم النجم العلوي.

إنه هادئ وسلمي وجميل، ومع ذلك فإن الأشخاص المتمرسين الذين يأخذون قسطًا من الراحة هناك بين التجسيدات يحافظون على التشابك مع اتصالاتهم الأرضية وتجاربهم ورغباتهم.

إن "مسح" معظم هذه الذكريات يأتي مباشرة قبل دخولنا إلى الدورة التالية من الجسد.

عندما بدأت أتساءل حقًا عن البعد الخامس طوال العام الذي تلا كتابتي لكتاب "الخروج من الفخ"، تلقيت العديد من التنزيلات التي ساعدتني في توضيح الشعور غير المريح الذي شعرت به تجاه معتقدات البعد الخامس.

لقد تساءلت لماذا كان نظامي يستجيب بشكل حدسي بردة فعل "قطة خارج حوض الاستحمام" عندما حاول الكائنات الغير أرضية ذات البعد الخامس التواصل معي في جلسات خاصة.

تذكرت أنه في المرة الوحيدة التي سمحت فيها بحدوث ذلك، شعرت أن التوجيه كان ثقيلًا وغير متوافق مع حالة الوعي الأعلى المألوفة.

كانت الصورة ترسم نفسها بنفسها، ولكن بالنظر إلى كمية الأشياء الرائعة التي تم تدريبنا على تصديقها حول تقنية البعد الخامس، أردت التأكد بنفسي. في إحدى تأملاتي العميقة، قررت أن أتفحص البعد الخامس عن كثب.

أردت أن أعرف ما إذا كان البعد الخامس لا يزال جزءًا من المصفوفة ودورة التناسخ أو ما إذا كانت العوالم والكواكب والكائنات التي تعمل على مستوى وعي البعد الخامس محاصرة داخل المصفوفة ونظام التناسخ.

لقد تلقيت صورة مرئية لفقاعات أصغر تمثل عوالم فردية وحقائق ذات أبعاد وأماكن وكواكب ومجرات وعوالم مختلفة، وكلها محاطة بشبكة حدودية تشبه الكهرباء.

تضمنت الصورة صورًا ضبابية إلى حد ما لكائنات مختلفة، وأفعالها، ومستويات وعيها. لقد كانت تشبه رسمًا تخطيطيًا به "حدود" ثلاثية الأبعاد تم تحديدها بشكل غامض أثناء وميضها داخل وخارج بعضها البعض.

بدأ "الرسم التخطيطي" بثنائي الأبعاد، باعتباره تمثيلًا لمملكة النبات والحيوان، والأرواح العناصرية، والحياة الروحية غير المادية التي تعمل على مستوى الوعي ثنائي الأبعاد.

ثم جاء البعد الثلاثي الأبعاد - البعد الثالث ونصف، الذي يمثل عالم الإنسان المادي وأرواح الوعي الأدنى، بما في ذلك النفوس البشرية غير المتجسدة المرتبطة بالمضيفين الماديين.

كان البعد الرابع هو الطبقة التالية، ولم تكن مختلفة بشكل كبير عن البعد الثالث والنصف، ولكنها كانت أخف قليلاً، سواء في التعبيرات داخل المادية أو في وعي الحياة غير المادية.

تم عرض عالم أو مستوى الوعي حول البعد الرابع والنصف في الغالب على أنه "واقع الحلم" البشري، وهو البعد الذي نعيش فيه نحن والعديد من أشكال الحياة غير المادية أثناء النوم اللاواعي. لا يزال لديه كل الإزعاجات العاطفية للواقع البشري والوجود غير البشري أيضًا.

كانت المساحة من البعد 4.5 إلى البعد الخامس هي مساحة الوعي الأخف مع مجموعة واسعة من الأرواح بالإضافة إلى الحلم الصافي البشري والإسقاط النجمي ومستويات مختلفة من حالات التأمل العميقة. ربما يمكننا أن نسمي هذه الطبقة "المستوى النجمي الأوسط".

تم عرض البعد الخامس على أنه أحد الطبقات الأخف في نظام مصفوفة الأرض وجزء من دورة التناسخ.

في العالم غير المادي، كان البعد الخامس جزءًا من المستوى النجمي العلوي، والذي تعلمنا أن نشير إليه باسم "العالم السماوي"، وهو الأخف والأعلى في الوعي، مقارنة بالأبعاد السابقة: جميل، وهادئ، ومريح.

وهذا أيضًا هو المكان الذي ظهرت فيه الأركونات واختفت عن الأنظار، ثم اختفوا ثم ظهروا مرة أخرى كأشباح بأشكال مختلفة، بما في ذلك الكائنات السماوية ذات المظهر الملائكي.

تم تمثيل التدفق النشط من بقية الأبعاد إلى البعد الخامس بواسطة تيارات فاتحة اللون من الطاقة والصوت واللون وبدا أنها تغذي الواقع الأركوني، وتضمن حيويته. بطريقة غريبة، كانت هذه التدفقات تشبه مجموعات سميكة من كابلات الألياف الضوئية الشفافة.

ليس من المستغرب أنه عندما تخبرنا معتقدات العصر الجديد عن العيش في البعد الخامس، يُشار إليه باسم "الجنة على الأرض".

يبدو البعد السادس وكأنه عبارة عن مساحة رمادية غامضة ثابتة، واعية ولكن بلا شكل ولا هيئة. وبينما كنت أحاول ابتكار استعارة للصورة، أدركت أنها تشبه ما يتذكر بعضنا مشاهدته على شاشات التلفزيون القديمة بالأبيض والأسود بعد انتهاء البرامج.

كانت رؤيتي للبنية الأبعادية البعد السادس هي النهاية تلك الليلة، ولم أعد إلى إعادة النظر في بقية الأبعاد حيث تلقيت الإجابة عن البعد الخامس الذي كنت أبحث عنها.

منذ حدوث هذه الرؤية، أجريت محادثة بشكل غير متوقع مع شخص كان يساعد في انتقال الأرواح من دورة التناسخ. ذكر هذا الشخص أن إحضار وإسقاط الأرواح غير المتجسدة التي ترغب في الخروج من دورة التناسخ بعد البعدين الخامس والسادس كان أمرًا ضروريًا.

في الفصل 43 من كتاب "السيرة الذاتية لليوغي" لباراماهانسا يوغاناندا، يصف معلمه سري يوكتسوار الواقع داخل المستوى النجمي حيث انتقلت روحه بعد الوفاة.

الكوكب الذي كان عليه سري يوكتسوار الآن لم يكن الأرض بل كان ضمن عالم النجوم.

لقد بدا الأمر وكأنه أخف وزناً وأكثر متعة من الأرض، لكنه لا يزال يحتوي على "كارما نجمية"، وكان السكان لا يزالون يبذلون جهودًا كبيرة في "تطهير تلك الكارما" من أجل التحرر الكامل.

إما أنهم استراحوا على ذلك الكوكب بعد تجسدات الأرض أو تجسدوا بين حقيقة ذلك الكوكب ومستوى الأرض بحجة سداد المزيد من الكارما الأرضية.

كانت الطريقة التي وصف بها سري يوكتسوار الكوكب وحقيقة ذلك الكوكب متطابقة تمامًا مع ما نعرفه باسم البعد الخامس.

أنصحك بشدة بقراءة هذا الفصل من كتاب "السيرة الذاتية لليوغي" لباراماهانسا يوغاناندا، لأنه، عن غير قصد، يلقي الضوء على العالم النجمي وطبقات الاحتجاز في دورة التناسخ.

لقد تأملت في الموقع البعدي للكواكب الأخرى التي عرضت على صديقي لي، الذي وصفت تجربته القريبة من الموت في "الخروج من الفخ"، للذهاب إليها من قبل المتلاعبين بدلاً من العودة إلى الأرض.

ربما تتذكر أنه تم عرض بعض الكواكب الأخرى عليه حيث كانت الحياة أسهل وأخف، ومع ذلك كان يعلم أن هذه الكواكب كانت لا تزال ضمن البنية البعدية لدورة التناسخ.

كما في الأعلى، في الأسفل، وبالتالي يبدو أن لدينا الواقع النجمي الذي يعكس واقع مصفوفة الأرض إلى حد كبير. يشتمل العالم النجمي على حقائق الكواكب الأخرى ويتضمن بلا شك ما نعرفه بالبعد الخامس.

في الفيلم الوثائقي البريطاني الثوري "المجهول الأعظم"، المخصص حصريًا لموضوع الموت والحياة الآخرة، يقول داريوس جيه رايت إن هناك اثني عشر بُعدًا داخل المصفوفة وبناء الحياة الآخرة. سمعت مصادر أخرى تذكر خمسة عشر.

مهما كان العدد الفعلي، إذا كان هناك طريقة للعد، فإن الفكرة تؤكد أن البعد الخامس يقع في منتصف المصفوفة وبنية التناسخ.

الفصل الثاني

المخلوقات الغير أرضية. الأركونات والملائكة

الجزء الأول

المخلوقات الغير أرضية

كنت مهتمّة بمعرفة ما إذا كانت الكواكب الأخرى والأجناس الكونية الأخرى لديها نفس نظام المصفوفة والتناسخ مثل الأرض وكيف يعمل بالنسبة لهم.

في رؤياي، رأيت "فقاعات" عوالم مختلفة تحت مظلة نظام التناسخ متعدد المجرات.

كان نظام المصفوفة وبنية دورة التناسخ عالميين وممتدين عبر العديد من المستويات الأبعادية.

كان الفرق الوحيد بين دورة تناسخ الأرض ودورة الكواكب الأخرى هو الطريقة التي ظهرت بها الكائنات التي تدير النظام وتستفيد منه، أو المتلاعبين أو الأركونات، لرعاياها.

لم يعودوا يشبهون الكائنات الملائكية السماوية بل أصبحوا يشبهون أعضاء الأجناس الكونية التي كانوا يقدمون أنفسهم لهم.

وهذا منطقي تمامًا، لأن الظهور بمظهر ملاك بشري سيكون غريبًا إلى حد ما بالنسبة لعرق كوني غير بشري.

هل تمتلك هذه العوالم أنظمة اعتقادية مشابهة لعالمنا، الأنظمة التي تجعلها تسجد أمام أشباح الشخصيات المتوهجة بالطريقة التي نفعل بها أمام الشخصيات ذات المظهر الملائكي؟ ما هي التكتيكات التي يستخدمها المتلاعون في عوالمهم؟ هل متلاعبيهم هم نفس متلاعبينا ولكنهم يقدمون أنفسهم بطريقة تتناسب مع واقعهم؟ أم أن الأمر كله عبارة عن نظام كبير يتم عرضه بشكل مختلف في عوالم مختلفة؟

أسئلة جيدة.

السؤال الأفضل هو هذا: من هم الأركونات الذين يختبئون وراء الواجهات المزيفة المتغيرة الشكل؟ أي نوع من الكائنات هم؟ وهل هم كائنات حقيقية أم مجرد إسقاط ثلاثي الأبعاد تم إنشاؤه بواسطة تكنولوجيا غير أرضية متقدمة؟

في الوقت الحاضر، كل ما يمكننا فعله هو التكهن معًا، حيث لا أحد يعرف ذلك على وجه اليقين حتى الآن.

أود أن أقدم لكم بعض المفاهيم للبحث والاستكشاف بشكل أعمق.

في مقابلتها العامة عام 2018 مع لوكاس ألكسندر من برنامج "عصر الحقيقة" التلفزيوني، ذكرت ليندا

مولتون هاو، وهي صحفية استقصائية أمريكية شهيرة ومخرجة أفلام وثائقية حائزة على جائزة إيمي، محادثتها مع مسؤول في استخبارات الدفاع.

يزعم هذا المسؤول أن حكومة الولايات المتحدة لديها دليل على وجود ثلاث ذكاءات إقليمية جيوسياسية متنافسة تستخدم كوكبنا وفي هذا النظام الشمسي وتقوم بالتعدين والحصاد والتفاعل معه منذ 270 مليون سنة على الأقل.

سماع هذا جعلني أقفز من مقعدي: هل تمثل الأنواع الثلاثة من الكائنات التي رأيتها على أسرّة موت الناس (الكائنات الزرقاء الصغيرة، والكائنات الحشرية ذات المظهر المانتياني، والكائنات ذات المظهر الملائكي) الذكاءات الثلاثة التي تحدثت عنها ليندا؟ وإذا كانوا كذلك، فمن أي الأجناس الكونية هم، ومن أي مناطق الفضاء ينتمون؟

يبدو أن حشرات مانتيان واضحة تمامًا. تشبه "الكائنات الزرقاء الصغيرة" الصور النمطية لـ "الرماديين" إلى درجة أنها يمكن أن تكون تجسيدًا لأي عرق كوني تقريبًا. مثل الرماديين، يمكن أن يكونوا أيضًا تكنولوجيا بيولوجية تحمل الوعي.

ولكن ماذا عن تلك ذات المظهر الملائكي؟ هل هم من البليديان "الشماليين" الذين يشبهونهم إلى حد كبير؟

وفقًا للعديد من المصادر البديلة، كان "الشماليون" البليديان يتفاعلون مع البشرية منذ بداية الجنس البشري، حيث عملوا مع حكوماتنا وسكان الأرض وتسللوا إليهم، وأقاموا قواعد ومستعمرات على كوكبنا، وأثروا على مسار التاريخ طوال الوقت.

هل هؤلاء هم نفس الكائنات ذات المظهر الملائكي؟ أم أن الشماليين يمكن أن يكونوا جنسًا كونيًا مختلفًا تمامًا؟

في كتابه الرائع "الهروب من عدن: هل يُعلّم سفر التكوين أن الجنس البشري خُلِقَ من قِبَل الله أم خُلِقَ من قِبَل كائنات فضائية؟"، يُسلِّط بول واليس، الباحث والمتحدث والمؤلف في مجال الروحانية والتصوف، والذي عمل مُعلِّمًا لاهوتيًا ورئيس شمامسة في الكنيسة الأنجليكانية في أستراليا، والذي أوصي بشدة بعمله المُوسَّع، الضوء على سفر التكوين ونصوص توراتية أخرى وتفسيراتها، والتي لا تُشير فقط إلى الكائنات التي أُعِدَّت البشرية لتُعتبرها "آلهتها"، بل أيضًا "ملائكتها".

يفترض بول واليس أنه إذا قرأنا هذه النصوص عن كثب وترجمناها بشكل صحيح، يبدو أن "الملائكة" لم يكونوا "رسل" هؤلاء "الآلهة" للبشرية فحسب، بل كانوا نفس النوع من الكائنات تمامًا مثل "الآلهة" أنفسهم!

وهذا يضع كل الكائنات التي تدربت البشرية على عبادتها وطاعتها دون سؤال في نفس الفئة.

هل كانت هذه الكائنات جزءًا من جيش الأنوناكي أو البلياديين أو الأركونات، الذين نصبوا أنظمتهم على الأرض، بما في ذلك دورة التناسخ؟ هل هم الذين خلقوا البشرية واستخدموها لتلبية احتياجاتهم بينما كان البشر يعبدوهم كآلهة؟ وهل هم الذين سيطروا ويسيطرون على كوكبنا؟

هناك الكثير مما يجب التفكير فيه هنا، بلا شك.

الجزء الثاني

الملائكة والأركونات

ماذا عن كل الأشياء الجيدة التي تشتهر بها الملائكة، مثل إنقاذ حياة الناس، ومساعدتهم على الشفاء، وتقديم التوجيه المفيد لهم؟ كيف يمكن أن يكونوا الأركونات؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل يمكن الوثوق بالملائكة؟

لقد تلقيت الإجابة في إحدى الجلسات الخاصة الأخيرة.

من المؤكد أن الملائكة ستظهر وتساعد البشر، لكن العلاقة بين البشر والملائكة تعكس العلاقة بين البشر وحيواناتهم في المزرعة والمختبر.

يتم تغذية هذه الحيوانات وحمايتها والعناية بها من قبل البشر، ولكن فقط حتى يحين "وقت العشاء" أو حتى يحين وقت استخدامها في التجارب العلمية. بعبارة أخرى، هناك أجندة وراء إبقاء المخزون البشري على قيد الحياة على الأرض، ليس سعيدًا تمامًا ولكن على قيد الحياة ويعيش بشكل جيد، من أجل الاستمرار في إنتاج الطاقة الروحية.

هل مساعدة البشر حقيقية؟ أجل، بالفعل. يتم إنقاذ أرواح حقيقية، ويتم خلق "معجزات" حقيقية لرعاياها البشر. وهذا تثير الثقة والإخلاص والتفاني لاتباع تعليمات الملائكة دون سؤال، وقد يعودون مرة أخرى ويعطون مثل هذه التعليمات في المستقبل.

إن القصص المعجزية عن المساعدة "من فوق" يتم مشاركتها من قبل أولئك الذين مروا بهذه التجارب، مما يشجع مستمعيهم على تطوير نفس أنواع المعتقدات القائمة على الثقة. وهكذا، فإننا ننظر إلى جزء من حملة تسويقية ذكية للغاية.

وهذا يثير السؤال الذي أصبح أكثر شيوعاً داخل المجتمع الروحي. من هم المرشدون الروحيون الموثوق بهم إذا كانت الملائكة تخدم المصفوفة ونظام التناسخ؟

سأشير مرة أخرى إلى نفس الجلسة الخاصة التي تلقيت فيها التنزيل الخاص بالملائكة. وهذا ما حصلت عليه.

إذا ظهر المرشدون الروحيون وبدأوا في تقديم الإرشادات دون دعوة، فاحذر من وجود أجندة. قد تكون المعلومات المقدمة صالحة تمامًا وتساعد الشخص الذي يتلقاها أثناء وجوده على الأرض، ولكن في النهاية، ستكشف الأجندة عن نفسها من خلال طلبات لأداء هذه الوظيفة أو تلك باسم "الخير الأعلى" أو بدون أي تفسير على الإطلاق.

إن القصور الشديد في الحالة الإنسانية جعل الأشخاص الذين أخبرهم الملائكة أنهم "المختارون" يشعرون بأهمية لم يعرفوها من قبل. لقد شعروا بإحساس بالهدف الأعلى وفكرة أن وجودهم مهم بالفعل ويمكن أن يخدم ما اعتقدوا أنه الخير الأعلى.

هل تساءلت يومًا لماذا كان العديد من "المختارين" أشخاصًا بسطاء وغير متعلمين ومتدينين للغاية ولم يكونوا على استعداد للتساؤل عن دوافع الكائنات أمامهم أو نتائج ما طُلب منهم؟ لقد سجد هؤلاء الأشخاص ببساطة أمام الكائنات بتفانٍ تام واستمروا في تنفيذ ما قيل لهم دون سؤال.

ويستمر هذا إلى يومنا هذا، وليس أن الأشخاص الذين يبدأون فجأة في تلقي التوجيه للذهاب هنا وهناك أو القيام بهذا وذاك هم غير متعلمين، ولكنهم ما زالوا يتبعون ما يقال لهم دون سؤال. إن الاعتقاد الأساسي بأن كل ما يقوله الكائنات لهم هو من أجل الخير الأعظم لا يزال موجودًا حتى يومنا هذا. ولكن هل هذا صحيح؟

دعونا نأخذ مثال جان دارك، التي كانت شخصية تاريخية حقيقية. كانت جان فتاة صغيرة، وفي سن الثالثة عشرة، شهدت رؤية لرئيس الملائكة ميكائيل برفقة اثنين من القديسين يظهران أمامها في شعاع من الضوء الأبيض الساطع. أخبرها هؤلاء الكائنات ذات المظهر الإلهي أن مهمتها هي إنقاذ فرنسا من خلال وضع شخصية معينة في السلطة.

كانت جان، البسيطة، المتدينة، وغير المتعلمة، متأثرة بشدة بظهور الشخصيات المتوهجة أمامها، وكانت مقتنعة بسهولة بأنها "المختارة" لتنفيذ مهمة "إرادة الله". كانت لديها قناعة تامة بأن كلام رئيس الملائكة ميكائيل هو رسالة مباشرة من الله.

وبمجرد أن رسخت التزامها باتباع ما قيل لها دون أي تساؤل من خلال الاجتماع الأولي، استمر تقديم الإرشادات لها عن بعد.

على الرغم من أنها كانت لا تزال صغيرة جدًا وتشك في قدرتها على قيادة الجيوش، فقد أُمرت جان بجمع القوات والشروع في المهمة التي أُرشدت إلى إنجازها. وبفضل الله نجحت حتى أنجزت مهمتها.

إن الخسارة الهائلة في الأرواح التي نتجت عن هذا المسعى بأكمله عذبت قلبها الطاهر ولكن يبدو أنها لم تهم الكائنات الأخرى على الإطلاق. لقد بكت على ساحات المذبحة التي خلفتها طوال حملتها، لكنها واصلت مسيرتها باسم "إرادة الله".

لقد أتمت جان مهمة وضع شخصية معينة على العرش وعائلة معينة في السلطة. وقد أدى هذا إلى تغيير ديناميكية القوة بين إنجلترا وفرنسا.

وإذا قمنا بتحليل نتائج الوضع من منظور اليوم، فإنه يصبح من الواضح تماما أن الهدف الرئيسي وراء هذا المسعى بأكمله كان التأثير على ديناميكية القوة بين هذه البلدان.

لم يكن الأمر أكثر من مجرد سياسة لا علاقة لها بـ "إرادة الله"، وهو أمر نجد أن الأركونات وخوادم نظام المصفوفة متورطون فيه حتى يومنا هذا.

ماذا حدث لجان بعد تحقيق الهدف؟ أين ذهب "الرسل الإلهيون" و"عون الله" عندما تعرضت للتعذيب والسجن وبيعت للعدو، وأعلنت زنديقة، وأحرقت على الوتد في سن التاسعة عشرة؟ هل تدخل "رسل الله" لإنقاذها أم لتحسين مصيرها؟ نحن نعلم جميعا أنهم لم يفعلوا ذلك.

لم تعد جان ذات فائدة لأجندة الأركون، لذلك، كما يحدث حتى يومنا هذا، تم التخلي عنها والتخلص منها، في حين لم يكن لدى الكائنات المتوهجة ذات المظهر الإلهي أي رحمة أو شفقة تجاهها.

الجزء الثالث

الذكاء الاصطناعي ونظرية المحاكاة الهولوغرافية

أصبحت نظرية محاكاة الواقع الهولوغرافي المولدة صناعيا متداولة في الوقت الحاضر، لذا يطرح سؤال آخر نفسه، وأنا أشجعكم على النظر فيه.

ما كل هذا "التشويش الرمادي" في البعد السادس؟ لماذا يظهر الأركونات بشكل مرئي فقط في بعض أبعاد المصفوفة وليس في أبعاد أخرى؟

كم عدد الأشخاص الذين يموتون على الأرض كل يوم، وكم عدد الأركونات اللازمة لاستقبالهم في الحياة الآخرة؟

هل يمكن أن يكون المتلاعبين الذي نقابلهم في الحياة الآخرة مجرد محاكاة ثلاثية الأبعاد تم إنشاؤها بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي خارج الأرض المتقدمة للغاية والتي يمكنها مسح وعينا وإنتاج صور تتوافق مع ما نؤمن به؟

هل يمكن أن يكون البعد السادس، أو أي من الأبعاد الـ 12-15 التي ذكرها الآخرون، هو الطبقة التي تم فيها إعداد هذه التكنولوجيا في النهاية لتوليد المحاكاة الهولوغرافية المذكورة أعلاه، من أجل تحرير أشكال الحياة الأركونية من الاضطرار إلى التعامل مع البشر واحدًا لواحد؛ مع الحفاظ في الوقت نفسه على فوائد جمع الطاقة الروحية للحصول على قوتهم الطاقي؟

بالنظر إلى عدد الاختلافات في بُعد الحياة الآخرة التي نسمع عنها من أولئك الذين خاضوا تجارب الاقتراب من الموت أو استكشفوا هذه العوالم من خلال الإسقاط النجمي، فإن فكرة المحاكاة التي تمسح عقولنا ببساطة وتولد البيئات البصرية التي تتوافق مع معتقداتنا أكثر، معقولة تمامًا.

هناك أيضًا حقيقة مفادها أن هناك عرضًا خاطئًا لكل حدث طبيعي تقريبًا موجود داخل أبعاد المصفوفة. هناك محاكاة للكون، ومحاكاة للنور الحقيقي، وحتى محاكاة للفراغ الحقيقي. (اقرأ المزيد عن هذا وكيفية التمييز بينهما في الفصل الأخير من هذا الكتاب.)

أنا متأكد من أن إجابات اللغز سيتم الكشف عنها في الوقت المناسب.

وفي الوقت نفسه، أدعوكم إلى البحث والتدبر والتأمل في هذه الاحتمالات، ولو فقط لتسلية عقولكم الفضولية بينما تنخرطون في الوقت نفسه في الممارسات الروحية المتقدمة التي تعدكم للقفزة الكمية من أبعاد المصفوفة، ونظام التناسخ، والمحاكاة بشكل عام.

الفصل الثالث

السامادهي، الكونداليني والفراغ الحقيقي

الجزء الأول

صحوة الكونداليني، *2014*

ما الذي يمكن تحقيقه عندما نستخدم ″التكنولوجيا الروحية″ لتنفس الكوبرا الكوني والتأمل الليلي، وما هي المؤشرات التي تدل على أننا على الطريق الصحيح؟ اسمحوا لي أن أشارككم المزيد من تجاربي الشخصية فقط لإظهار كيف تصبح الرحلة أعمق إذا لم نستسلم، وكيف يمكن أن تكون مثيرة.

حوالي الساعة 3:30 صباح يوم الاثنين، أثناء عاصفة رعدية شديدة، جلست للتأمل. لقد قمت بتنفس الكوبرا الكوني، ونظفت ذهني، وسحبت الطاقة من المراكز السفلية لتنشيط المراكز العليا، وفتحت قلبي، وربما جلست لمدة ساعة تقريبًا، ولم أر شيئًا سوى الألوان والنقاط الساطعة والأشكال الهندسية العائمة في الظلام.

بدا التأمل "خاليًا من الأحداث" إلى حدٍ ما، وشعرت أن جسدي يريد الاستلقاء. لقد تم تعليمي البقاء جالسًا بعد هذه النقطة، وعلى الرغم من أنني كنت أشعر بالملل قليلاً، إلا أنني واصلت الجلوس متربعًة مع عمودي الفقري وظهري على الحائط.

فجأة، وبشكل مفاجئ، بدأت أشعر بقشعريرة تسري في عمودي الفقري، مصحوبة بحرارة وعاطفة حب هائلة، وهو شعور قوي لدرجة أنه دفعني إلى البكاء على الفور تقريبًا. تكثفت أنفاسي، وأصبح نبض قلبي عالياً وسريعاً، وأصبحت موجات الحرارة والقشعريرة أقوى وأقوى.

استطعت أن أشعر بالعرق يتصبب على جسدي، ثم بدأ الجسد يرتجف بشكل لا يمكن السيطرة عليه، ثم شعرت وكأن ظهري وأعلى رأسي انفجرا، وتحرك نهر جامح من الطاقة عبر شكلي الجسدي بالكامل وخارج أعلى رأسي.

لقد انغمست في مراقبة ظاهرة تحول جسدي إلى سحابة من الجسيمات المتوهجة التي تربطها طاقة مكثفة.

في البداية، شعرت أن ذراعي ويدي أصبحتا مثل أشعة الضوء المشتعلة، ثم تحول باقي جسدي إلى عمود مبهر من الضوء واختفى في ومضة. كان المشهد مشابهًا لانفجار جسدي في الضوء. قيل لي لاحقًا أنني كنت أصرخ، لكنني لم أسمع شيئًا منه.

كل شيء أصبح ساكنًا بعد "الانفجار"، وكنت قد رحلت.

وكان التحول فوريًا. وجدت نفسي أطفو في العدم المظلم الشاسع، في محيط السواد بلا مكان ولا زمان، بعيدًا جدًا عن جسدي المادي لدرجة أنني شعرت وكأنني لا أستطيع تحريك إصبع إذا كانت حياتي تعتمد على ذلك. لم يكن لدي إصبع لأحركه في تلك اللحظة.

لقد كان شعورًا جيدًا جدًا ومألوفًا للغاية؛ أردت أن أبقى في هذه الحالة إلى الأبد! لقد كنت موجودًة، وفي الوقت نفسه، لم يكن "الأنا" الذي أعرفها موجودًة. لم تعد المشاعر الإنسانية "العادية" موجودة معي: لم أشعر بالخوف، ولا بالغضب، ولا بالحزن، ولا بالقلق، ولا بالألم، ولا بأي أذى من أي نوع.

بدلاً من ذلك، شعرت بقدر هائل من الحب. لم أكن أعلم أن هذا النوع من الحب ممكن. لقد شعرت بالوحدة الكاملة مع كل شيء، والسلام الكامل، واليقين بأن كل شيء في حياتي حتى الآن كان له معنى مثالي.

كانت دموع السعادة المطلقة تنهمر على وجهي في مكان بعيد، بعيد، لكنني لم أكن مدركًة لذلك... لم يكن لدي أي فكرة عن مقدار الوقت الذي مر على الأرض وأنا في هذه الحالة التي لا تُنسى.

ثم كان هناك تحول وبدأ شيء آخر يحدث. خرجت من الفضاء المظلم واحدة تلو الأخرى عيون الأشخاص الذين عرفتهم في هذه الحياة. لقد رأيت كل شخص أحببته على الإطلاق، وكل عميل عملت معه على الإطلاق، وكل أصدقائي، ووالديّ، وعائلتي، الأحياء منهم والأموات - مئات الأشخاص الذين شعرت بهم بشكل فردي وأيضًا كمجموعة في وقت واحد، كل شخص من مجموعتي الروحية الموسعة بالكامل.

لقد انتابني حزن شديد حين شعرتُ، كحزني، بالحزن الشديد الذي نتج عن التجربة الإنسانية التي عاشتها هذه النفوس الرائعة على الأرض، الضائعة في صراعاتها اليومية وجهودها، وألمها، ومعاناتها، ورغباتها، وتطلعاتها...

لقد شعرت تجاههم بالحب والشفقة إلى درجة لم أشعر بها من قبل. كانت هذه هي اللحظة التي فهمت فيها ما يعنيه حقًا مفهوم "وعي المسيح" الذي يتم الحديث عنه كثيرًا في الدوائر الميتافيزيقية في الوقت الحاضر وما شعر به يسوع وكريشنا وبوذا والغورو والقديسون والمعلمون الروحيون الحقيقيون تجاه البشرية.

كان هذا الفهم عميقًا جدًا لدرجة أنه كان له تأثير هائل على حياتي.

مرّ المزيد من "الوقت الضائع"، وفي النهاية، تمكنت من وضع جسدي على السرير، وبعد ذلك وجدت نفسي في حالة من "شلل النوم". لم أتمكن من "تشغيل" شكلي الجسدي؛ لم أتمكن من تحريك رأسي أو أطرافي.

وفي الوقت نفسه، كان وعيي مستيقظًا تمامًا، وفجأة امتلأ وعيي بكل تفاصيل الغرفة. مستلقية على ظهري ووجهي لأعلى، وعيناي مغلقتان وقناع العين على عيني، ما زلت أستطيع رؤية وشم كل شيء في غرفتي.

وبالتوازي مع هذا الوعي المكثف بتفاصيل الغرفة، كنت أشعر في الوقت نفسه بأنني أشخاص آخرون وكائنات أخرى تعيش حياة أخرى في أماكن وأوقات أخرى. لقد كان الأمر رائعًا ومذهلًا، حيث كان كل شيء يحدث في نفس الوقت! لم أكن أعلم أن عقلي لديه القدرة على معالجة وملاحظة العديد من الأشياء في وقت واحد.

لقد شعرت وكأن آلاف السنين وتجسدات عديدة مرت، لكن التأمل بأكمله لم يستغرق سوى بضع ساعات. لقد تغيرت إلى الأبد، لقد عدت إلى جسدي عندما انطلق المنبه، وكان الوقت قد حان للاستيقاظ وبدء يومي.

لقد وصفت للتو تجربتي الأولى في صحوة الكونداليني وتنشيط العين الثالثة بسبب تنفس الكوبرا الكوني وتقنية التأمل الليلي التي كنت أمارسها لمدة تقل عن عام في تلك المرحلة.

ومع استمراري في الممارسة، مررت بتجارب رائعة لا حصر لها منذ ذلك الحين.

أنا لست وحدي في هذا، فالأشخاص الذين يمارسون ممارسات مماثلة دون استسلام يصلون إلى نقطة يبدأون فيها بخوض تجارب عميقة، ويصبح كل ما أصفه في هذا الفصل متاحًا لهم.

لقد كان الحفاظ على هذه الممارسة كل ليلة لمدة عشر سنوات (2014-2024) مفيدًا جدًا بالنسبة لي.

إذا كنت، مثلي، تحب التجربة، فيمكنك تعليم نفسك كيفية استخدام هذه الممارسة بطرق مختلفة ومتنوعة.

أنا لا أعلم أبدًا ما لم أجربه بنفسي، لذا فيما يلي بعض الأشياء التي يمكنك التطلع إليها والتي يمكنني أن أشهد عليها بنفسي.

يمكننا ربط ممارسة تنفس الكوبرا الكوني مع التأمل الليلي بالقدرة على الخروج من دورة التناسخ من خلال تعلم كيفية التنقل في شكلنا غير المادي بينما لا نزال على قيد الحياة.

يمكننا أن نتعلم كيفية استخدام نفس الممارسة لتطهير عقولنا الباطنة أثناء عمل الشفاء الداخلي، وهو شرط أساسي للخروج من دورة التناسخ.

يمكننا أن نعلم أنفسنا كيفية استخدام طاقتنا الكوندالينية للخروج من الجسم بإرادتنا والسفر الكمي إلى الفراغ والمجال اللانهائي للمصدر وإلى حقائق أعلى رائعة أيضًا.

عندما تشعر برغبة شديدة في خوض مغامرات السفر الكمي، يمكنك استخدام هذه الممارسة لعرض وتجربة خطوط زمنية متوازية وحياة روحك الأخرى متعددة الأبعاد.

يمكننا أن نتعلم تسهيل القفزات المتعمدة في الخط الزمني، وإخراج أنفسنا من المواقف التي لا نفضلها، وإذا كنا جيدين حقًا في ذلك، نتحول على الفور من الأمراض الجسدية. يجب أن أعترف أن هذا الأمر لا يزال يمثل نجاحًا أو فشلًا بالنسبة لي، على الرغم من أنني حصلت على ما يكفي من "النجاحات" لأعرف أن هذا ممكن!

يساعدنا تنفس الكوبرا الكوني والتأملات الليلية على تحسين حياتنا باستمرار وتوسيع قدراتنا "الخارقة للطبيعة".

إن القيام بهذه الممارسة يجعلنا نعرف من نحن حقًا كأرواح لا نهائية. إنه يوفر الوعي بذاتنا الحقيقية الحاضرة في كل مكان أثناء وجودنا في جسد الإنسان على الأرض، وبالتالي، فإنه يمهد الطريق إلى حرية الروح النهائية.

لا أعرف شيئًا أكثر فائدة من ممارسة تنفس الكوبرا الكوني والتأمل الليلي.

الجزء الثاني

قفز الخط الزمني المتعمد

عندما نصبح جيدين حقًا في التنقل بين الأشياء غير المادية، يمكن تسهيل القفزات المتعمدة في الخط الزمني باستخدام تنفس الكوبرا الكوني والتأمل. مازلنا نقوم بذلك ضمن نظام المصفوفة، ولكنه يساعد في جعل حياتنا على سطح الأرض أفضل.

لم أتقن هذا الأمر بأي حال من الأحوال، ولكنني مررت ببعض القفزات في الخط الزمني التي كانت واضحة للغاية لدرجة أنها لم تترك أي ظل للشك في ذهني حول كيفية تسهيلها. لكن قبل أن أقدم لكم مثالاً حقيقياً، دعونا نلقي نظرة على ظاهرة القفز عبر الخط الزمني ككل.

تحدث القفزات في الخط الزمني طوال الوقت؛ فهي جزء من واقعنا اليومي، بل وحتى كل ساعة، وتحدث مرات لا حصر لها في الثانية، ولكن نتائج هذه العملية دقيقة للغاية بحيث لا يستطيع معظمنا ملاحظتها.

أولئك الذين يتمتعون بمهارات ملاحظة قوية والذين يعرفون ما الذي يبحثون عنه قد يلاحظون تفاصيل بسيطة من الواقع تختلف عن اليوم السابق أو عما قد يتذكرونه.

على سبيل المثال، تذكر أن أحد النباتات خارج منزلك كان على الجانب الأيسر من الباب أو النافذة ثم تلاحظ فجأة أنه أصبح الآن على الجانب الأيمن.

أو التأكد من أن جهازًا إلكترونيًا قد تعرض للتلف لفترة من الوقت ثم تجده يعمل بشكل جيد تمامًا دون فحصه أو إصلاحه.

عندما تكون أعراض تحول الخط الزمني واضحة مثل هذه، فإن الشخص الذي يلاحظها عادة ما يشعر "بشكل مختلف" تجاه نفسه أيضًا، بينما غالبًا ما يكون غير قادر على شرح الطريقة التي يختلف بها بالضبط.

هذا مثال على قفزة في الخط الزمني جربتها وسهلتها من خلال التأمل النهاري وتقنية تنفس الكوبرا الكوني.

قبل بضع سنوات، أخبرني المحاسب الذي كنت أتعامل معه أنني يجب أن أدفع 5,000 دولار كضرائب خلال موسم الضرائب. لقد كان وقتًا عصيبًا بالنسبة لي، ولم يكن من الممكن على الإطلاق دفع 5,000 دولار.

ولأنني لم أكن أعرف ماذا أفعل وكيف أخرج من هذا الوضع، قررت أن أمارس تنفس الكوبرا الكوني وأجلس في حالة تأمل بهدف سحب نفسي بعيدًا عن هذه القصة بأكملها. كنت متأكدًة من أنني سأشعر بتحسن كبير بعد ذلك.

لم يكن لدي أي فكرة عما إذا كان بإمكاني تغيير أي شيء أو كيف، لكن نيتي كانت قوية جدًا. أتذكر أنني كنت أردد لنفسي: "هذه ليست قصتي"، بينما كنت أخرج نفسي من جسدي باستخدام تمارين التنفس.

لقد أصبح التأمل عميقًا للغاية، وعندما انتهى، بدت معضلتي لدفع الضرائب وكأنها حلم بعيد.

نظرت إلى هاتفي، وكانت هناك رسالة من صديق.

كتبت: "كنت أفكر فيك فقط وأتساءل عما إذا كنت بحاجة إلى أي مساعدة ضريبية هذا العام؛ أنا محاسبة وسأكون سعيدة بإنجاز الضرائب نيابةً عنك".

في البداية، لم أكن أعلم أن هذه الصديقة تعمل في مجال الضرائب، بالإضافة إلى أن محاسبتي المعتادة كانت في نيويورك، وكنت بالفعل في أريزونا، لذا قبلت عرضها بكل سرور.

بعد أن راجعت صديقتي أوراقي، أبلغتني بسعادة أن الحكومة ستدفع لي 5,000 دولار في ذلك العام كأموال عائد ضريبي.

لا داعي للقول، لقد كنت في حالة ذهول، وكان قلب القصة من أحدهما إلى النقيض تمامًا هو أكبر قفزة متعمدة في الخط الزمني شهدتها حتى الآن.

مع المضي قدمًا في الممارسة، بدأت ألاحظ بشكل متكرر أنه عندما عدت إلى الجسد بعد التأمل وخاصة بعد تجارب السفر الكمي، كل ما كنت أستطيع رؤيته في غرفتي عندما فتحت عيني كان ضوءًا ذهبيًا مبهرًا.

بدا الأمر وكأن الواقع المادي استغرق بعض الوقت ليتشكل من حولي مرة أخرى، وفي أغلب الأحيان، كنت أجد اختلافات صغيرة غريبة بين كيفية سير الأمور آنذاك مقارنة باليوم السابق.

وشمل ذلك تغييرات جسدية مثل وجود بقعة على ساقي قبل التأمل وعدم وجودها بعده، والقدرة على إيقاف تطور الإنفلونزا إذا مارست التأمل في بداية الأمر، أو مجرد الشعور وكأنني تركت جسدًا وعدت إلى جسد مختلف.

أعلم أن هذا قد يبدو بعيد المنال بالنسبة لأولئك الذين لم يختبروا مثل هذه الأشياء من قبل، ولكن أولئك الذين خاضوها سوف يعرفون بالتأكيد عن كثب ما أتحدث عنه.

الجزء الثالث

تأمل عيد الميلاد وسري يوكتسوار

أدى نشر كتاب "الخروج من الفخ" إلى العديد من المحادثات غير المتوقعة واكتشافات جديدة تفتح العيون. كانت إحدى هذه المحادثات المؤثرة هي مقابلتي مع تري داونز في كتابه "ذاتك العليا".

لقد سألني تري ثلاثة أسئلة أدت إلى تجربة صوفية، وإدراكات لا تصدق، ومستوى جديد من الوعي.

سألني إذا كانت الممارسة التي قمت بها أثناء النوم جزءًا من كريا يوغا، وإذا كنت أعرف من هو باباجي، وإذا كان لدي أي تفاعلات غير جسدية مع أساتذة اليوغا الصاعدين. كانت إجابتي على جميع الأسئلة الثلاثة "لا"، لكن فضولي أثار ذلك، فبدأت بحثًا صغيرًا.

أول شيء اكتشفته هو أن تمارين التنفس (تنفس الكوبرا الكوني) والممارسة التأملية (تأملات منتصف النوم) التي كنت أمارسها كل ليلة على مدى السنوات العشر الماضية كانت بالفعل جزءًا من كريا يوغا، "أعظم هدية من باباجي للبشرية".

وفقًا لوصف باراماهانسا يوغاناندا في "سيرته الذاتية لليوغي"، فإن كريا يوغا هي تقنية يوغا تساعد على تهدئة الاضطرابات الحسية وتسمح للشخص بتحقيق تواصل متزايد مع الوعي الكوني.

لقد شعرت أن هذا يفسر سبب تغير أولوياتي في الحياة كثيرًا بمجرد أن بدأت في ممارسة هذه الممارسة.

وبعد ذلك بوقت قصير، حدثت معجزة أثناء تأملي في عيد ميلادي وأيضًا في الليلة التي سبقت ذلك.

تأملات عيد ميلادي طويلة جدًا، وأقوم بها خلال ساعات الصباح في يوم ميلادي (وليس في منتصف النوم). ولكن في الليلة التي سبقت عيد ميلادي، ظهر سري يوكتسوار جيري، معلم باراماهانسا يوغاناندا، في حلمي.

ظهر وجهه في حلمي، ونظر إليّ بشدة في صمت. أيقظني هذا وكأن شخصًا ما كان في غرفتي، وكنت متفاجئةً جدًا. كان مظهر الحلم قويًا جدًا لدرجة أن الأمر استغرق مني بعض الوقت حتى أعود إلى النوم.

في صباح اليوم التالي، استيقظت وبدأت تأمل عيد ميلادي. كان لدي أسئلة وأردت أيضًا الخوض بعمق في يومي الخاص. ما حدث بعد ذلك كان أبعد من توقعاتي الجامحة.

بمجرد أن أطلق "عقلي القرد" العنان لذهني ودخلت في حالة تأمل عميقة، ظهر سري يوكتسوار جيري مرة أخرى. لقد دخل ببساطة إلى محيط رؤيتي الداخلية ووضع نفسه على يمينها بطريقة سمحت لي بالاحتفاظ بالصور التي كنت أمتلكها، بينما كانت صورته الظلية المتوهجة ووجهه الذي يمكن التعرف عليه بوضوح مرئيين لي أيضًا.

وبعد مرور ساعة تقريبًا، كان سري يوكتسوار لا يزال هناك، ولم يفعل شيئًا آخر سوى مراقبتي بهدوء، لذا وجهت لهذا الحضور سؤالاً. لقد سألته ببساطة، مع أعمق احترامي، إذا كان سيجلس هناك ويراقبني طوال الوقت. الجواب الذي حصلت عليه كان إيماءة بسيطة.

بدأت أخبره أنني لا ينبغي أن أقتنع بفعل أي شيء، وأنني أعرف طريقي ولا أستطيع أن أتبع أي أسلوب يوجهني. أردت أن أضع هذه الحدود على الفور، لأنني أردت أن أجعله يعرف أنني لست مهتمّة بمعلم روحي، سواء كان ذلك في شكله المادي أو غير المادي.

بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لأن الظهور ظهر بدون دعوة، لم أكن متأكدًا مما إذا كان هو سري يوكتسوار جيري الحقيقي أو

ما إذا كان أحد الأركونات يتظاهر بأنه هو. لقد خف هذا الشك في نهاية المطاف عندما أدركت أنه لم يتم تقديم أي إرشادات غير مرغوب فيها وأن ظهور سري يوكتسوار كان هناك فقط لمراقبتي.

لقد راقبني بهدوء بينما كنت أقول كل ما سبق، ولم يرد، ولم يتحرك، فقط استمر في النظر إلي. ظل حضوره هادئًا ومتوازنًا، كما كان عندما ظهر لأول مرة.

أحد الأسئلة التي كنت أقصد طرحها أثناء تأملي في عيد ميلادي كان حول وقت وطريقة رحيلي النهائي عن الأرض في نهاية هذه الحياة.

إن أكبر طموحاتي في مجال تطوري الشخصي خلال ما تبقى من هذه الحياة هو الوصول إلى مستوى من السيطرة على المادة والطاقة حتى أتمكن من تسهيل الظروف ووقت موتي الجسدي، كما فعل العديد من أساتذة اليوغا، بما في ذلك باراماهانسا يوغاناندا وسري يوكتسوار جيري.

في نهاية تأمل عيد الميلاد هذا، وبينما بدأت الصورة الظلية المتوهجة لسري يوكتسوار جيري تتلاشى من رؤيتي الداخلية، تلقيت تنزيلًا فوريًا لوقت وظروف وفاتي، والطريقة الدقيقة التي ستكتمل بها حياتي الجسدية الحالية على الأرض.

الجزء الرابع

السامادهي العليا الأولى

استيقظت على درجة حرارة 53 درجة في المنزل، متأخرَّة عن وقت التأمل المعتاد؛ كانت الساعة تقترب من الخامسة صباحًا. حاول عقلي إقناعي بالبقاء في سرير دافئ وتخطي التأمل، لكن جزءًا مني كان متحمسًا للنهوض وممارسة التأمل.

بعد أن قمت بتمارين التنفس وجلست لبعض الوقت أعمل في مجالي وأعالج أحداث اليوم السابق، لاحظت شعورًا متزايدًا بالصمت الداخلي يسحبني إلى أعماق نفسه. شعرت بتنشيط شاكرا قلبي، واهتزازه، وتورمه، وتسخينه.

كان هناك وميض من الضوء، وتغير كل شيء. وفجأة، امتلأت الغرفة برائحة الزهور السماوية، وهي رائحة لم أستطع تحديدها حيث لم يكن هناك شيء في منزلي له رائحة مثل هذه.

بدت درجة الحرارة في الغرفة مثالية، كما لو كنا في يوم صيفي مثالي؛ وفجأة لم يعد جسدي باردًا.

وبينما بدأ النعيم الذي لا يوصف يغمرني، ويسحبني بعيدًا أكثر فأكثر عن وعي الجسد، لاحظت أن نبضات قلبي تتباطأ أكثر فأكثر حتى توقفت تمامًا، وكذلك تنفسي. كل شيء في جسدي أصبح ساكنًا تمامًا.

كانت هذه الملاحظات هي الأفكار الخافتة الأخيرة للعقل قبل أن يصبح في أقصى درجات الصمت على الإطلاق. لقد اختفى وعيي بنفسي وجسدي وذوبت في مجال اللانهاية.

والباقي من الصعب وضعه في كلمات. حالة الحضور الكوني الإلهي هي ما أصبحت عليه؛ المحيط الأسود للمطلق الذي يحيط بكل شيء ولا شيء.

ومن الغريب أن تجربة "الرائحة السماوية" كانت لا تزال موجودة، على الرغم من أنني لم يكن لدي أي فتحات أنف لاستقبالها. كنت في حالة من النعيم الذي لا يوصف؛ حالة من الوحدة مع المصدر اللانهائي؛ السكون والسلام والوعي بكل شيء... لقد كان الأمر إلهيًا تمامًا وأردت أن أبقى على هذا النحو إلى الأبد!

لقد مررت بتجربة السامادهي مرات لا تحصى، لكن هذه المرة كان الأمر مختلفًا. لم أذهب إلى هذا العمق من قبل. لم يتوقف جسمي عن التنفس أبدًا (عادةً ما يظل التنفس بطيئًا جدًا وضحلاً). لم أشعر قط بتوقف نبضات قلبي، ولا برائحة السماوية، ولا بتغير درجة حرارة الغرفة. لم أصل أبدًا إلى هذا المستوى من صمت العقل.

عادةً ما أجد نفسي أعود إلى جسدي "تلقائيًا" بمجرد انتهاء الموسيقى التأملية. هذه المرة كان عليّ أن أتخذ قرارًا بالعودة وإعادة تشغيل وظائفي بينما قاوم جوهري بالكامل.

عاد عقلي أولاً، يناديني، قائلاً أنه حان وقت العودة. كمراقب خارجي، سمعت ذلك وبذلت جهدًا لأسحب نفسي إلى داخل الجسد. احتج جوهري بالكامل، فكل ما أردته هو أن أبقى كما أنا، في النعيم الذي لا يوصف، بعيدًا عن الحياة الجسدية.

اختفت "الرائحة السماوية" ؛ اختفت درجة الحرارة المثالية أيضًا ، وشعرت بالبرد مرة أخرى. دخلت الجسد، أخذت عدة أنفاس عميقة عمدًا، وعاد قلبي إلى النبض. لقد جعلت جسدي يحرك ذراعيه وساقيه، فقط لأرى أنني مازلت قادراً على ذلك. لقد شعرت بثقل مثل الرصاص.

من دون أدنى شك، عرفت الآن أن القوة التي تحرك جسدي وتبقيه حيًا هي أنا.

وهناك كنت، مرة أخرى في الجسد، ولكن تغيرت إلى الأبد.

لقد علمت لاحقًا من كتابات يوغاناندا أن ما عشته كان غيبوبة بلا نفس ولا حركة في سابيكالبا سامادهي، والتي تم فيها ملاحظة الصوفيين المسيحيين والمسلمين والهندوس وغير الهندوس أثناء المراحل الأولى من إدراك الله.

أظن أن معظم هؤلاء الصوفيين نجحوا في إيجاد طريقهم للخروج من الفخ، ولأسباب واضحة لن نعرف أبدًا تفاصيل هروبهم.

الجزء الخامس

ممارسة "الموت الصغير"

أتذكر أنني كنت جزءًا من المجال البدائي، قبل الشكل، أو الفكر، أو الوعي. إنها الحالة التي لا يمكن وصفها بالكلمات، شعور الوطن الذي لا يمكن وصفه. مجرد ذكراه تجلب الدموع إلى عيني.

"مت قبل أن تموت"، هذا ما يعلمنا إياه الصوفيون، واتباع هذه التوصية هو الجزء الرئيسي من تدريب نفسك بنجاح للخروج من دورة الولادة الجديدة.

لا ينبغي الخلط بين هذا المفهوم والتوقف عن العيش في حياتك الحالية. لم تشير هذه الفكرة أبدًا إلى إيقاف جميع أنشطتك البشرية، أو عزل نفسك، أو تجميد حياتك بأي شكل من الأشكال.

ما يشير إليه الصوفيون هو الشعور بالراحة مع ممارسة تجربة "الموت الصغير" أثناء الحياة، وبـ "الموت الصغير"، فإنهم يقصدون حالة الوعي الأعلى خارج الجسد، وهي الحالة التي نسميها السامادهي.

إن تدريب نفسك على الحصول على تجارب متعمدة للخروج من الجسد وتجارب مستويات مختلفة من السامادهي، وخاصة السامادهي العليا، مثل سابيكالبا التي وصفتها سابقًا، هو في الواقع بالضبط ذلك: ممارسة "موتك الصغير".

عندما تشارك في تنفس الكوبرا الكوني والتأمل الليلي بشكل يومي، فإنك تبدأ في الحصول على تجارب تسمح لك بالتمييز بين ذاتك الجسدية وغير الجسدية، وبالتالي، لم يعد يُنظر إلى هلاك الجسد على أنه شيء مرعب.

تفقد الخوف من الموت وتكتسب القدرة على التحكم في قوة حياتك، وتوجيه شكلك غير المادي داخل وخارج الجسم، وتحرر نفسك من قيود الجسدية التي تم توصيل أنظمة المصفوفة وإعادة الميلاد بها، مرة واحدة وإلى الأبد.

وبقدر ما تمارس لفترة أطول، يصبح الأمر أسهل حتى تجد أن الانزلاق إلى داخل وخارج جسدك والقفز الكمي خارج الأنظمة المرتبطة بالأرض أمر سهل للغاية. أستطيع أن أخبرك بهذا بكل تأكيد.

قد يصل البعض منكم إلى هناك بسرعة كبيرة، لكن معظمكم سيحتاج إلى التغلب على السؤال الأناني، "هل وصلنا بعد؟" والتحلي بالانضباط والصبر. أنت لا تعيش في دير حيث يمكنك التأمل لمدة اثنتي عشرة ساعة يوميًا، وفي ظل أنماط حياتنا المنشغلة والمزدحمة، فإن الوصول إلى هناك يستغرق وقتًا.

تدريجيًا فقط، بعد عشر سنوات من ممارسة تنفس الكوبرا الكوني والتأملات الليلية، وصلت إلى النقطة التي أصبحت فيها تجربة العودة إلى الوطن إلى المجال البدائي سلسة تمامًا. لم يعد الأمر جذريًا بأي شكل من الأشكال.

لم يعد جسدي يحترق أو يصرخ أو يرتجف، وفي أغلب الأحيان، يكون الانتقال من الجسد هادئًا وسهلاً.

لقد لاحظتُ أيضًا أن تمارين التنفس لم تعد ضرورية دائمًا، ولكن فقط لأنني، على مدار سنوات من التفكير، قد مهدت طريقي بالفعل، وجعلته مألوفًا، وأنا أتابعه الآن بكل بساطة.

إن العودة إلى الوطن إلى المطلق هي تجربة سعيدة لا يمكن وصفها بالكلمات، ولكن في بعض الأحيان، لا أزال أبكي قبل أن أذوب تمامًا وأفقد كل إحساس بإنسانيتي.

أبكي من إدراك روحي لموطنها وإدراكي لرغبتي في العودة إلى ذلك المكان تحديدًا، ومن مدى بُعد التجربة الإنسانية المحدودة وانفصالها عن جوهرنا اللانهائي الحقيقي، وأيضًا من هذا الشعور الذي لا يوصف والذي ينتابني قبل أن أفقد الاتصال

بكل المشاعر الإنسانية؛ شعور أعمق ذكرى على مستوى الروح.

إن الموت في الواقع هو الانفصال عن الجسد المادي، ولذلك يمكنني القول أنني كنت أمارس "موتي الصغير" لسنوات. أعتقد أنني أعرف بالضبط كيف ستكون وفاتي الجسدية، لأنني أشعر أنني طورت المهارة اللازمة لجعل رحيلي النهائي بالضبط بالطريقة التي أفضلها أن تكون.

بعد أن عشت حالة المطلق التي لا توصف مرات عديدة، أعتقد أن التخلص من قيود الجسد المادي هو التحرر بالنسبة لي.

وفي نهاية هذه الدورة على الأرض، عندما يتوقف جسدي البشري أخيرًا عن شدّي مرة واحدة وإلى الأبد، أتطلع إلى الذوبان مرة أخرى في وطننا البدائي، وعدم إجباري على العودة إلى هنا مرة أخرى.

الفصل الرابع

الموت ليس النـهاية

الجزء الأول

أنا وأبي المتوفي

أهدي هذا الفصل إلى والدي المرحوم، الذي كان ملحدًا ذا توجه علمي ولم يكن يؤمن بالحياة الروحية، حتى بعد وفاته على أي حال.

كان صيف عام 2022، وكانت الأمراض الغريبة التي صنعها الإنسان تنتشر. في منتصف ليلة 28 يوليو التي لم تشهد أي أحداث على الإطلاق، استيقظت بسبب رغبة مفاجئة في التقيؤ.

بعد ثلاثة أيام، كنت لا أزال أتقيأ بشدة، لكنني لم أكن قادرة على النهوض من سريري. كانت جرة الماء بجانبي فارغة، لكن بذل الجهد للحصول على المزيد كان بلا فائدة: كان الجسد يرفض بعنف حتى أصغر قطرة.

أنا فقط أستلقي هناك بينما وظائف جسدي تتوقف واحدة تلو الأخرى. لم أعد قادرًة على النهوض، أو التبول، أو الأكل، أو شرب الماء؛ أصبح التنفس أكثر صعوبة؛ وكان جسدي بأكمله يعاني من ألم مبرح. بدا وكأن قلبي لا يزال حيًا، ينبض ويخفق في صدري بقوة وسرعة أكبر مما كنت أتصور.

كان هاتفي بجانبي، لكنني لم أفكر في أخذ شاحن عندما أخذته من المطبخ في منتصف الليلة الأولى من هذه المغامرة غير المرغوب فيها. لقد أصبح عمر البطارية فيه الآن قليلًا كما هو الحال في جسدي المادي.

آخر شيء فعله هاتفي قبل إغلاق نفسه هو إرسال رسالة صوتية تبدو وكأنها جاءت من العدم. على الرغم من أنني لم أكن أملك الطاقة للتحدث، إلا أنني كنت أشعر برغبة قوية في الاستماع إلى البريد الصوتي.

كان صوت أمي بكلمات حزينة يعبر عبر أنحاء العالم: "لقد توفي والدك هذا الصباح". كان يوم 31 يوليو.

أغمضت عيني عندما انتهى شحن هاتفي في يدي. لقد شعرت بالمرض والإرهاق الشديدين ولم أتمكن حتى من البكاء.

لقد تركته والدته وراءها عندما تم أخذ والده إلى معسكر الاعتقال أثناء الحرب العالمية الثانية، ونشأ والدي في دار للأيتام. ورغم أن حياته كانت مليئة بالمصاعب الشديدة وخيبة الأمل والخيانة، إلا أنه ظل متمسكًا بإيمانه بالإنسانية، وكان يتمتع باللطف والشرف والنزاهة. لقد خدم الصورة الأكبر بلا أنانية، وكان متاحًا دائمًا لكل من يحتاج إليه، ولم يترك سوى القليل من الوقت لعائلته.

نظرًا لقلة تفاعلنا منذ أن انتقلت بعيدًا، حيث يعيش والداي في بلد مختلف ولا يميل والدي إلى إجراء مكالمات طويلة، كنت دائمًا أسخر منه بأننا سنقضي وقتًا أطول معًا بعد وفاته.

لم يكن يؤمن بأي شيء من هذا القبيل وكان يضحك دائمًا كما لو كانت أكبر نكتة بينما كان يعتقد اعتقادًا راسخًا أن موته الجسدي كان ببساطة النهاية.

ومع تقدمه في السن وضعف حالته الصحية، وكنت عنيدة في معتقداتي كما كان هو عنيدًا في معتقداته، أصريت أكثر فأكثر على أنني سأجده بعد وفاته.

والآن تلك اللحظة كانت هنا.

وبما أنه ترك جسده للتو، كنت أعلم أنني يجب أن أذهب للبحث عنه على الفور. كنت آمل أن أتمكن من الإمساك به وإقامة اتصال بيننا قبل أن يبتعد كثيرًا عن مستوى الأرض.

لم أكن على وشك أن أخلف وعدي بغض النظر عن شعوري، لذلك دخلت في حالة تأمل عميقة وبدأت البحث عن روح والدي. لم يكن مرض جسدي عائقًا كبيرًا. بدلاً من وضعي التأملي المستقيم المعتاد، كان عليّ ببساطة أن أفعل الأمر برمته مع السماح للجسم بالاستمرار في الاستلقاء.

واصلت مناداتي لأبي، فوجدته بعد لحظات قليلة.

كل ما كنت أقوله في الفراغ هو: "أبي! أبي! أين أنت؟ كيف حالك هناك؟ وبينما كنت أتعمق أكثر في حالة موجة دماغ ثيتا، جاء صوته فجأة، وسمعته بوضوح يقول: "إنه جيد". أنا جيد. "أنا فقط أشعر بالأسف تجاه أمك."

لقد عرفت ما يعنيه: لقد تزوجا لأكثر من 50 عامًا!

رغم أنني لم أتمكن من رؤيته حتى في حالتي المتغيرة، إلا أنني تمكنت من سماع صوته وشعرت بالارتياح لأنني وجدته.

اعتقدت أنه لا يزال موجودًا على مستوى الأرض، ولكن على الرغم من رغبتي الشديدة في ذلك، كنت أعلم أنني لا أستطيع الاحتفاظ به هنا. كنت أعلم أنه يجب عليه أن يستمر، وكان عليّ أن أمر بمرحلة حزن حتى أتحرر وأسامح كل شيء صغير حتى تتمكن روحه من المضي قدمًا دون أدنى أثر للذنب.

كان ذلك في منتصف عام 2022؛ لم أكن قد وصلت بعد إلى مستوى الخبرة في دورة التناسخ وعملية المرور بأكملها التي أملكها الآن. لم أفهم تمامًا الحاجة إلى تحرير عقود الروح لمساعدة رحلة روحي وروح الشخص الآخر. لكن المعرفة الحدسية كانت موجودة، ولم تكن هناك حالة أفضل للقيام بالمعالجة من الاستلقاء على سريري.

لقد عدت إلى الرؤية التي وصفتها في "الخروج من الفخ". الرؤية التي تذكرت فيها التواصل مع أرواح والدي في واقع مختلف، حيث اتفقنا على أنهما سيجتمعان ويسهلان دخولي إلى هذا العالم.

لقد كانت حقيقة جميلة شعرت بها وكأنني داخل قوس قزح، وهو المستوى الأعلى من المستوى النجمي العلوي، كما أعرف الآن.

لم يكن والدي من النوع الذي يتراجع عن دورة التناسخ أو يختار عدم اتخاذ تجسد آخر. لم يكن يعلم شيئًا عن هذا ولم يؤمن بالتناسخ في البداية، لذلك لم تخطر بباله مثل هذه الفكرة أبدًا. وهذا يعني أنه كان يذهب مباشرة إلى النظام، ولم أشعر أنه من حقي التدخل.

لقد تساءلت ببساطة عما إذا كان على وشك أن يجد نفسه مرة أخرى في نفس المستوى الذي حدث فيه لقاء أرواحنا الأول.

بغض النظر عن الحب الكبير والرابطة العميقة بيننا، لم تكن علاقتنا الأرضية سهلة، لذا كانت عملية الحزن مكثفة عاطفياً. لقد كنت منشغلة بفكرة أنني بحاجة إلى تحرير والدي من جميع الروابط والأواصر التي تربطني به خلال الأسبوع الأول بعد وفاته، ولم أهتم كثيرًا بحالة جسدي، التي استمرت في التدهور.

الصداع، الغثيان، آلام في الجسم كله، خفقان القلب، صعوبة في التنفس، إرهاق لا يوصف؛ كل هذا استمر، لكن القيء الجاف توقف، وأصبحت الآن قادرة على أخذ رشفات صغيرة من الماء.

أيقظتني الطيور في الصباح التالي، وعندما فتحت عيني، أدركت أنني أصبحت عمياء. اعتقدت أنه أمر مثير للاهتمام. جسدي يتوقف عن العمل، ربما حان وقت رحيلي أيضًا.

الآن بعد أن فقدت الرؤية، لم يكن هناك شيء يمكنني فعله بشأن الجثة، لكنني كنت واعيًة تمامًا، لذلك بينما كنت مستلقيًة هناك وعيناي مفتوحتان في ظلام دامس، واصلت العمل لإكمال معالجة علاقتنا مع أبي.

في النهاية، لحظة من السلام العميق، والتسامح، والتصالح غمرتني، وللمرة الأولى منذ وفاة والدي، بدأت في البكاء.

كانت الدموع تخنقني وأنا مستلقية على ظهري، مما جعل التنفس أكثر صعوبة. لقد انقلبت على بطني ودخلت في وضع الجنين.

لقد كان الظلام خلف عيني العمياء. في ظلام دامس، بكيت مباشرة في وسادتي المبللة بالفعل. لقد قلت أخيرًا وداعًا لأبي ولكل ما شاركناه.

ثم جاء النور. كانت التجربة مشابهة لما قد تشعر به عندما تكون في غرفة مظلمة تمامًا وعيناك مغلقتان، ويدخل شخص ما ومعه مصباح يدوي ساطع ويوجهه إلى وجهك. لقد بدا الأمر وكأنني أستطيع رؤية الضوء من خلال جفوني المغلقة.

لقد لفت هذا انتباهي، فتوقفت عن البكاء، وجلست، وفتحت عيني. سواد.

أوه، يا هذا، فكرت، وبدأت بالبكاء بصوت أعلى. ثم ظهر الضوء الساطع مرة أخرى. هذه المرة لم أفتح عيني. سمعت صوت أبي يقول بوضوح: "أنا هنا، لم أذهب إلى أي مكان، أنا هنا!"

جلست وأخبرته أنه لا بأس، وأنه حر في الذهاب. قلت إنني لا أحمل أي ضغينة ضده، وأخبرته أنني ممتن لكل ما شاركناه وأنني أحبه وأتمنى له رحلة سلمية. وفي تلك اللحظة تغير كل شيء على الفور.

لم اعد في غرفتي. كنت في مكان آخر، في مساحة من الخفة التي لا يمكن وصفها، حيث لم أعد أشعر بجسدي. تمكنت من الرؤية بوضوح شديد، وكنت أنظر إلى والدي.

لقد كان يبدو كشكل ضوء شفاف. كان شابًا، ربما في الثلاثين من عمره. كان يقف على طريق قوس قزح شفاف يؤدي إلى بوابة ذهبية كبيرة أو بوابة ذهبية. كانت البوابة مثل دائرة متلألئة من الضوء الذهبي معلقة في مساحة مفتوحة ملونة بألوان قوس قزح.

كان أبي ينظر إليّ بلطف وحب كبيرين، وبدون الكثير من الاقتناع، لأنني كنت متأكدًة إلى حد ما من أن جسدي لم يمت بعد، قلت: "أبي، سآتي معك!" "لا" أجاب. "لا يمكنك فعل ذلك، ولكن يمكنك المشي معي."

استدار وبدأ بالسير نحو البوابة الذهبية اللامعة. لم يبدو وكأنه يتحرك بعيدًا، كما لو كان يسير إلى الخلف على ممر متحرك. أمسكت بذراعه، ومشينا جنبًا إلى جنب بصمت دون أن نتحرك قيد أنملة. كان من الممكن أن يمر أي قدر من الوقت. لقد كانت تجربة غريبة، إذ كان من الواضح أننا لم نكن نتقدم للأمام، ومع ذلك مشينا لنشارك هذه اللحظات الأخيرة معًا.

ثم حرر نفسه من ذراعي، وأومأ برأسه، ودخل إلى الدائرة الذهبية، وكنت على الفور عائدًة إلى جسدي المثقل بالألم والذي كان مستلقيًا على وجهي في سريري.

استدرت، وفتحت عيني، ورأيت الأرقام الحمراء لساعتي في الغرفة المظلمة بشكل طبيعي.

لقد بدت ضبابية وغير قابلة للقراءة، لكنها لم تعد مظلمة تمامًا بعد الآن. لقد كانت ليلة الثالث من أغسطس.

بالطبع، الآن بعد أن سردت هذه القصة، سيسألني الجميع إذا كنت أتفاعل مع والدي أم مع أحد الأركونات.

أنا متأكد تمامًا من أنه كان والدي لسببين. أولاً، التقينا في عالم النجوم، وهو المكان الوحيد الذي يمكنك فيه حقًا مقابلة روح شخص متوفي، لكننا لم نلتق في قسم الحياة الآخرة منه. كان والدي في طريقه إلى قسم الحياة الآخرة من العالم النجمي، لكنه لم يصل إلى هناك بعد.

ثانيًا، لم يكن يريد مني شيئًا، ولم يطلب مني أن أفعل شيئًا أو لا أفعل شيئًا. كما أنه لم يرسلني مرة أخرى إلى جسدي، بل دعاني لمرافقته إلى "البوابات اللؤلؤية"، إذا جاز التعبير.

الله وحده يعلم من أو ما الذي قابله لمراجعة حياته على الجانب الآخر من ذلك الدخول الذهبي.

الجزء الثاني

الموت ليس النهاية

بعد أن غادر والدي هذه المستوى ودخل إلى البوابة الذهبية التي تؤدي إلى بُعد الحياة الآخرة، بدأ يظهر بانتظام في أحلامي، سواء برسائل أو بدونها.

كان ذلك متكررًا ومنتظمًا لمدة عام ونصف تقريبًا بعد رحيله. في واقع الأمر، كان حاضرًا كمشاهد في كل أحلامي تقريبًا، حتى في الأحلام التي لم يكن ينتمي إليها على الإطلاق.

في بعض هذه الأحلام، كان يجلس هناك ببساطة، مثل ممثل إضافي في فيلم، وعلى الرغم من أنني كنت أحلم، إلا أنني كنت أدرك تمامًا أنه كان يزورني وكنت دائمًا سعيدة لأنه توقف وتمكنت من رؤيته.

لقد كان بالتأكيد يحقق توقعاتي بأن يكون بجانبي أكثر من أي وقت مضى بعد رحيله، لكن هذا لم يدم طويلًا. وبحلول نهاية العام الثاني، أصبحت زياراته أقل وأقل تواترا. بدأت أفكر أنه كان يستعد للتناسخ مرة أخرى.

إن فهمي الحالي للأمور هو أنه إذا كنت بعد رحيلك لا تزال ترغب في البقاء مع أحبائك، فعليك أن تذهب إلى بُعد الحياة الآخرة.

وهذا يعني أنك لا تستطيع اختيار الخروج من دورة الولادة الجديدة. وفي النهاية، بعد حوالي ثلاث سنوات من وجودك على الأرض في بُعد الحياة الآخرة، ستجد نفسك تتقمص روحًا أخرى في المستوى المادي.

كان والدي بالتأكيد في بُعد الحياة الآخرة. كانت البوابة الذهبية هي نقطة الدخول، ومشينا عبر المستوى النجمي سبق دخوله إلى بُعد الحياة الآخرة.

يبدو أنه لم يدخل إلى بُعد الحياة الآخرة فورًا بعد وفاته، بل أمضى حوالي ثلاثة أيام في وداع الآخرين بعد موت جسده المادي.

وهذا ليس بالأمر غير المألوف، حيث أفاد العديد من الأشخاص برؤية أحبائهم يظهرون في منازلهم وفي أحلامهم فور رحيلهم.

وهناك من يتأخرون.

أخبرني أحد عملائي عن صديق انتحر ثم ترك روحه على أريكة ذلك العميل لفترة طويلة، وكل ذلك بسبب الخوف من الجحيم الذي ينتظره.

عندما توفيت جارتي وصديقتي باتي، شعرت بوضوح بوجودها في منزلها وفي منزلي أيضًا؛ وأيضًا في المكان الذي اعتادت أن تعمل فيه.

بفضل موهبتي في "الحاسة السادسة"، كنت أستطيع في كثير من الأحيان أن "أشم" نفسياً رائحتها وهي تقف بجانبي مباشرة في منزلي وفي المتجر أيضاً.

كانت تعمل في متجر بالحي، ولم يكن من الغريب أن أراها تمشي بجانبي في الممر من خلال رؤيتي الجانبية، ولكن عندما التفت لألقي نظرة، لم يكن هناك أحد.

اتضح لاحقًا أنني لم أكن الوحيدة التي رأتها في المتجر. لقد فوجئت للغاية عندما أخبرني أحد أمناء الصندوق أن باتي كان

تُرى كثيرًا في المتجر من قبل الموظفين؛ و عندما نادوا باسمها وسألوها إذا كانت موجودة، كانت تدفع الأشياء من على الرفوف ردًا على ذلك.

تمكنت أيضًا من التواصل مع باتي، لكن وجودها، ورؤاها، ورائحتها، وسهولة التواصل معها تضاءلت تدريجيًا مع نهاية العام الثاني بعد وفاتها.

يبدو أن هناك بعض المرونة فيما يتعلق بموعد انتقال الراحلين إلى بُعد الحياة الآخرة. يبدو أن بعضهم يغادرون مستوى الأرض على الفور، وبعضهم يبقون للوداع، والبعض الآخر يبقى لفترة أطول حتى يصبحوا مستعدين.

وبعد ذلك، بالطبع، هناك "الأشباح" والأرواح غير المتجسدة التي هي الأرواح غير المجسدة التي ترتبط إما بالأماكن أو بالأشخاص ولا تذهب إلى بُعد الحياة الآخرة طواعية، إلا بعد إجبارها على ذلك على أي حال.

على الرغم من أن باتي بدت وكأنها كانت موجودة لفترة أطول بكثير مما أعرفه بشكل شائع، إلا أنني متأكدة من أنها ذهبت في النهاية إلى بُعد الحياة الآخرة لتحظى بميلادها الجديد التالي.

عندما كانت على قيد الحياة، كانت تقول لي في كثير من الأحيان أنها لم تنجح في هذه الحياة وسوف تضطر إلى العودة والقيام بعمل أفضل في المرة القادمة.

كانت هذه رغبتها وإيمانها، ولا أشك في أن هذا وحده هو ما دفعها إلى الدخول في دورة التناسخ، إن لم يكن على الفور، ففي نهاية المطاف.

الفصل الخامس

الحيوانات والحيوانات الأليفة

الجزء الأول

الحيوانات والحيوانات الأليفة

ماذا عن الحيوانات وحيواناتنا الأليفة المحبوبة؟ هل هم عرضة لإعادة التدوير داخل عجلة التناسخ أيضًا؟

أخشى أنهم كذلك، والبشر يحبون ذلك. هناك أفلام تتحدث عن هذا، ونحن نحب أن نشعر أن كلبنا أو قطتنا أو حصاننا المفضل الذي نفتقده كثيرًا بعد وفاته عاد إلينا في جسد مختلف.

يشكل البشر روابط قوية مع الحيوانات، وعلى الرغم من أن حياة الحيوانات أقصر بكثير من حياة البشر، إلا أننا نستطيع أن نكون على يقين تام من أن رفاقنا ذوي الفراء سيجدون طريقهم للعودة إلينا.

يبدو أن الحيوانات التي نعتبرها حيوانات أليفة هي جزء من مجموعة الروح التي نتجسد معها مرارًا وتكرارًا. إنهم لا يبتعدون أبدًا عن أصحابهم؛ فبعض الروابط تستمر لقرون من التجسدات.

نسمع العديد من الأمثلة حيث يقول الناس عرضًا: "أقسم أن هذه القطة كانت كلبي؛ إنهم يفعلون نفس الأشياء!" أو "أشعر وكأنني أعرف هذا الماعز الصغير؛ إنه تقريبًا مثل حصاني القديم؛ إنهما متشابهان جدًا!"

يبدو أن الحيوانات لا تتقمص دائمًا نفس النوع من الأجساد، على الرغم من أنها تفعل ذلك في كثير من الأحيان. لا تعود الكلاب دائمًا كلابًا، ولا القطط قططًا، ولا الخيول أحصنة، ولكنها تجد طريقها إلى حياة أصحابها المحبوبين على الرغم من ذلك.

ويبدو أيضًا أن الأرواح التي كانت لها أجساد حيوانية تعود أحيانًا إلى أجساد بشرية أيضًا، وخلال حياتي، واجهت أكثر من مثال على ذلك.

أتذكر أيضًا أنني كنت أسدًا ونسرًا في تجسداتي السابقة، وهو ما ذكرته في "الخروج من الفخ".

لقد قابلت عددًا من الأشخاص الذين بدوا وكأنهم تجسدات بشرية أولى بعد أن كانوا في أجساد حيوانية من قبل.

كان أحدهم صديقًا، كان سلوكه يشبه الكلب كثيرًا لدرجة أنني وجدت صعوبة في تصوره كإنسان. كان هذا غريبًا جدًا بالنسبة لي لدرجة أنني أقنعت هذا الصديق باستشارة شخص روحاني يقوم بقراءة الروح.

لم نخبر العرافة عن هذه الغرابة التي كانت تطاردني؛ طلبت منها فقط أن تقرأ لصديقي. ليس من دون دهشة كبيرة، أخبرتنا العرافة أنه عندما ذهبت لقراءة حياته الماضية، كل ما استطاعت رؤيته هو نوع معين من الكلاب.

وكان اللقاء الآخر بين الحيوان والإنسان رائعًا للغاية لدرجة أنني سأخصص جزءًا من هذا الفصل لأروي لكم القصة.

من خلال قراءاتي الشخصية التي اعتدت القيام بها حيث سأل الناس عن حيواناتهم الأليفة، تعلمت أنه لم يكن من غير المألوف أن تسافر الأرواح الكونية إلى الأرض برفقة رفاقها الكونيين الذين اتخذوا تجسدات حيوانية إلى جانبهم، بينما اتخذ آخرون أشكالًا بشرية.

في عدد من الجلسات التي ساعدت فيها الأرواح الحيوانية في انتقالها، اكتشفت أيضًا أن بعضها على الأقل، وخاصة غير المستأنسة منها، كانت تعاني من نفس

الإحباط بسبب البقاء على الأرض مثل البشر المستيقظين، حيث تشعر بالقيود والغباء، وغير قادرة على العودة إلى كواكب أصلها.

الجزء الثاني

لانا وروكسي

كل ما أردته طوال طفولتي هو أن يكون لدي كلبة. لم يمر يوم دون أن ألح على والديّ من أجل واحدة، ثم أخيرًا، عندما سمحت الظروف وكنت في الثانية عشرة من عمري، كانت هناك! كرة صغيرة من الفراء الأسود المجعد، جروتي الصغيرة اللطيفة، حلمي الذي أصبح حقيقة. لقد أسميتها لانا.

كانت لانا كلبة بودل سوداء ذات حجم قياسي. لم أكن أريد كلب بودل؛ كنت أريد كلبًا كبيرًا وقويًا مثل الراعي الألماني أو الدانماركي العظيم، لكن والديّ اشتريا لي كلب بودل، وهذا كل شيء.

لقد شكلنا علاقة خاصة منذ اليوم الأول. لقد كان كلبتي، وكنت مسؤولة عن كل شيء يتعلق بها. لقد قمت بإطعامها، والمشي معها، وتدريبها، ولكنني في الأساس شاركتها رابطًا سريًا خاصًا، وتفاهمًا لا يمكن وصفه بالكلمات، واتصالًا روحيًا.

مجرد اتصال بصري، مجرد نظرة مني، كان كافيا لها لتعرف بالضبط ما كنت أفكر فيه وتتصرف وفقا لذلك.

كنت أراها كثيرًا وهي مستلقية في نفس الغرفة معي وعيناها مفتوحتان، تتبعني بنظراتها المليئة بالحب والإخلاص النقي الذي لم يفشل أبدًا في تدفئة قلبي المراهق المضطرب.

لقد كان هناك شيئًا آخر فعلناه وكان خاصًا بنا فقط. لم تفعل لانا نفس الشيء مع أي شخص آخر في العائلة: لقد احتضننا بعضنا البعض. كنت أجلس أو أركع على الأرض، وكانت تأتي إليّ، وتضغط صدرها على صدري، وتضع رأسها على كتفي، وتقف هناك بينما أضع يدي حول رقبتها.

كانت تلك اللحظات الرقيقة من القرب الهادئ، وكنت أشعر بنبضات قلبها في صدرها، كما كنت أعلم أنها تستطيع أن تشعر بنبضات قلبي. لقد اعتززت بهذه العناق منذ البداية؛ كان هناك شيء سحري فيها، ومع تقدمي في السن، ساعدتني أيضًا على الشعور بتحسن في لحظات الحزن والضيق.

لمدة تسع سنوات، كانت لانا جزءًا من حياتي. كانت تتمتع بصحة جيدة، مليئة بالحياة والنشاط، ولم تظهر عليها أي علامات للشيخوخة. ثم جاء اليوم الذي عانقتها فيه للمرة الأخيرة وانتقلت إلى الجانب الآخر من العالم بحثًا عن حياة أفضل.

كتب لي والداي أن لانا رفضت مغادرة غرفتي بعد مغادرتي. ظلت تفتح باب الخزانة التي كانت تحفظ فيها ملابسي، وتقضي أيامها ورأسها داخل الخزانة، وهي تئن. رفضت الأكل وفقدت حماسها الدائم للمشي.

ثم، بنفس الطريقة التي تحدث مع البشر، شكل الألم المستمر للقلب المكسور كتلة من المادة في صدرها، وبعد ذلك بوقت قصير، توفيت لانا بسبب السرطان.

وفقًا لشهادة ميلاد كلبة السباق السلوقية الأصيلة التي تدعى روكسي، فقد دخلت هذا الواقع بالضبط في يوم وفاة لانا، باستثناء بضع سنوات بعد ذلك.

بعد ثماني سنوات من ذلك، دخلت إلى حديقة المنزل الذي كنت أفكر في استئجاره في سيدونا، أريزونا. أول شيء رأيته كان كلب سلوقي. وقفت الكلبة عند الباب الزجاجي للجزء المملوك للمالك من العقار؛ كانت أذنيها منتصبة، وعيناها مثبتتان عليّ.

كان لدى صاحب العقار بعض الكلاب؛ كانوا يتحركون ويتحركون وينبحون ويقفزون، لكن كلبة السلوقي وقفت بلا حراك مثل التمثال، ولم ترفع عينيها عن عيني أبدًا.

كان هناك شيء مغناطيسي في نظرتها. لقد شعرت بشعور لم أستطع تفسيره تمامًا، وقبل أن أتيحت لي الفرصة لفهمه، أخرج صاحب العقار الكلاب بعيدًا حتى أتمكن من الدخول واستئجار المكان.

لقد أعجبني المكان، ولكن بصراحة، كانت الكلبة السلوقية هي السبب الرئيسي الذي دفعني لاستئجاره.

عندما خرجت بعد توقيع عقد الإيجار، استدرت ورأيت الكلبة السلوقية عائدَة إلى الباب الزجاجي، تنظر إليّ وتحرك ذيلها، وأقسم أنها بدت وكأنها تبتسم.

طوال بقية المساء، لم أستطع أن أزيل نظرة تلك الكلبة السلوقية من ذهني، لذلك كنت أتطلع إلى الانتقال ومقابلة تلك الكلبة الرائعة.

وهكذا بدأت، خمس سنوات من مشاركة الفناء مع روكسي، حيث كنت أستطيع اللعب معها بقدر ما أريد، وكانت علاقتنا واضحة للغاية لدرجة أن صاحبة المنزل عرضت عليّ أن أخذها في حصتها من المشي أيضًا، أو آخذها إلى الحديقة، أو إلى أي مكان أريده، وقد فعلت ذلك بكل سرور.

منذ البداية، بدأت ألاحظ اللحظات التي كانت فيها روكسي مستلقية في الفناء على مقربة من مكان تواجدي، تتبعني بعيون مليئة بالحب النقي الذي كان غالبًا ما يدفعني إلى البكاء، خاصة في الأوقات التي لم يكن فيها بقية العالم على نفس الصفحة تمامًا. لم يخطر ببالي أبدًا أن أتساءل لماذا يبدو هذا الأمر مألوفًا جدًا.

وبعد ذلك، في يوم كئيب إلى حد ما، كنت جالسًة على الدرجة المنخفضة خارج باب منزلي الأمامي، أحاول التقاط بعض الهواء وتهدئة أعصابي. تمكنت من رؤية روكسي خلف الأبواب الزجاجية المغلقة. سمعتها تئن وتخدش لتخرج، لكن لم يكن لدي أي طاقة للسماح لها بالخروج.

أجابت صاحبة المنزل على طلب الكلب وفتحت الباب. أولاً، اندفعت نحوي لكنها توقفت فجأة، وركزت نظرها على عيني.

وقفت روكسي للحظة تنظر إلي، ثم اقتربت مني ببطء، وضغطت صدرها علي، ووضعت رأسها على كتفي، وتجمدت. لقد شعرت بنبضات قلبها لأنني أعلم أنها تستطيع أن تشعر بدقات قلبي.

العناق! شهقت، ووضعت ذراعي حول رقبتها في حالة من عدم التصديق. لانا؟

وبينما كانت الدموع تنهمر على وجهي، سمعت صوت صاحبة المنزل تقول: "لا أستطيع أن أصدق هذا". إنها لا تعانق أحدًا بهذه الطريقة، حتى أنا!

توفيت روكسي بسبب السرطان بعد عامين من انتقالي.

الجزء الثالث

سيدة القنفذ

في عام 2010، عندما كنت لا أزال أعيش في مدينة نيويورك وبدأت حياتي تتغير إلى ما هي عليه الآن، قمت بالتسجيل في دورة تدريب حياة في كاليفورنيا.

لقد رتبت لنا صديقة كانت ترغب في حضور الدورة معي الإقامة مع شخص تعرفه، وكان يحضر الدورة أيضًا.

لقد انتابني شعور غريب عندما وصلنا إلى منزل مضيفة منزلنا والتقينا بها. كان هناك شيء ما عنها وعن جسدها الدائري المنحني، وأيديها الصغيرة، وعينيها الداكنتين، وأنفها المدبب.

كان هناك شيء ما في وجودها جعلني أشعر بغرابة لا تصدق. لقد كان شعورًا لم أشعر به من قبل، ولم أتمكن من تحديده تمامًا.

بالإضافة إلى ذلك، كان كل شيء داخل منزل مضيفة منزلنا بني اللون. كانت الأسقف منخفضة، والأبواب مقوسة، والستائر البنية تحجب ضوء النهار، والأغطية البنية على الأسرة، والأثاث البني كان موجودًا في غرفة المعيشة، وحتى المناشف والملاءات كانت بنية اللون، وكان هناك فوضى في كل مكان.

بالنسبة لي، بدا المكان أشبه بمساحة تخزين أكثر من كونه منزلًا. لقد كان الأمر غريبًا، وكأننا كنا تحت الأرض ودخلنا إلى وكر محفور عميقًا في الأرض ومحشوًا حتى حافته.

في اليوم التالي من الدورة، قمنا بتمرين حيث كتبنا خمسة أفكار متكررة لدينا عادة يوميًا.

عندما شاركتنا مضيفة المنزل أفكارها، فوجئت هي نفسها برؤية أن الأفكار السائدة لديها طوال يومها كانت تتعلق بالطعام. كانت أفكارها الرئيسية الخمسة هي الإفطار، والغداء، والعشاء، وتخزين بقايا الطعام، والحصول على المزيد من الطعام.

عندما تحدثنا في وقت لاحق من ذلك المساء، قالت إنها لديها أطفال ولكنها لم ترهم لأنهم أصبحوا في سن يسمح لهم بالاعتماد على أنفسهم. وبحسب قولها، لم يزعجها هذا الأمر على الإطلاق، ومن خلال النظر إليها، كان من الواضح أنه لم يزعجها.

هزت المضيفة كتفيها وقالت: "لقد امتلكتهم؛ وأطعمتهم حتى أصبحوا قادرين على إطعام أنفسهم، وبعد ذلك، انتهت واجباتي تجاههم".

تمامًا مثل الحيوان، فكرت، مع شعور غريب.

يبدو أنها لاحظت ذلك، حيث أخبرتنا المضيفة فجأة بما يلي.

منذ سنوات مضت، أرادت أن تعرف المزيد عن حياتها الماضية ولماذا شعرت بأنها مختلفة عن بقية الناس. من أجل القراءة، اختارت الذهاب إلى معهد السيانتولوجيا.

وبينما كان علماء السيانتولوجيا يحاولون قراءة حياتها الماضية، وجدوا أنفسهم في حالة من الذهول. لمفاجأتهم الكبيرة، كل ما استطاعوا رؤيته هو حياة القنفذ الذي دهسته عربة.

وهنا توقفت القراءة؛ فمهما حاولوا، لم يتمكنوا من العثور على أي شيء آخر.

الفصل السادس

النظريات والاستنتاجات

الجزء الأول

الأرواح الكونية والمراحل الثلاث للتاريخ البشري

أولئك الذين يتذكرون اتخاذهم قرارًا بالقدوم إلى الأرض من مكان مختلف في الكون غالبًا ما يتساءلون لماذا لم يعرفوا أن هذا المكان كان فخًا.

لقد حيرني هذا السؤال أيضًا، حيث لم أتمكن من تخيل الموافقة على استخدامي وإعادة تدويري على الأرض لعدة قرون. هل كان هناك "بند صغير" في اتفاقيتي للقدوم إلى الأرض لم ألاحظه؟ حاولت قدر استطاعتي، لكنني لم أتمكن من تذكر هذا الجزء.

لقد تلقيت الإجابة في إحدى جلساتي الخاصة.

لقد أتينا قبل أن تبدأ دورة التناسخ، ولهذا السبب لم يكن لدينا أي وعي بها.

وفقًا للتنزيل الذي حصلت عليه، كانت هناك ثلاث مراحل من التاريخ على هذا الكوكب. خلال

المرحلتين الأوليين، كانت الأرض "تدار" من قبل مجموعة مختلفة من "المالكين"؛ كان البشر يتمتعون بجميع قدراتهم سليمة، وكانت أرواحهم حرة في القدوم والذهاب.

تم إنشاء نظام احتجاز الأرواح من قبل المسؤولين الجدد عن الأرض بعد أن قاتلوا في الفضاء من أجل ملكية هذه المنطقة وفازوا.

لقد طبقوا المرحلة الثالثة من التاريخ البشري، ونصبوا نظام المصفوفة، ودورة التناسخ. هؤلاء المتلاعبون يديرون هذا الكوكب حتى يومنا هذا.

كل هذا حدث بينما كانت الأرواح الكونية موجودة بالفعل على الأرض بالجسد والعظام. لم نكتشف نظام الاحتجاز الذي تم إنشاؤه حديثًا إلا بعد انتهاء حياتنا الجسدية، وواجهنا حقيقة مفادها أننا لم نعد قادرين على القدوم والذهاب كما اعتدنا.

الجزء الثاني

الصدمة حسب التصميم

لم يقم الملاك الجدد للأرض بتغيير الأنظمة هنا فحسب؛ بل قاموا أيضًا بتغيير المركبات الجسدية التي كان على رعاياهم أن يشغلوها الآن.

في هذه اللحظة حدثت تغييرات في الحمض النووي البشري، وأصبحت قدراتنا الفطرية خاملة لضمان سهولة التحكم والتلاعب بسكان هذا الكوكب.

يمكنك أن تجد إشارات إلى هذا في العمل الرائع لبول واليس، "الهروب من عدن"، حيث يسلط الضوء على العملية برمتها التي، وفقًا له، موضحة بوضوح شديد في سفر التكوين.

لكن القيام بذلك لم يكن كافيا بالنسبة للمتلاعبين. من أجل الحصول على قوتهم، كانوا بحاجة إلى المادة التي ينتجها البشر نتيجة للمعاناة؛ وبالتالي، تغيرت أدمغتنا الجسدية أيضًا.

لقد أصبح الدماغ "المُخفَّض" الذي تم تزويد الجسم البشري المُعَدَّل حديثًا به الآن يتمتع ببضعة وظائف جديدة "ملائمة".

كانت الوظيفة الأولى للدماغ البشري الجديد هي تصفية كل ما لا علاقة له بالبقاء الجسدي المباشر. وقد ضمن هذا أن البشر لم يتجهوا إلى أي وعي غير مادي، بل أصبحوا الآن يركزون بقوة وبشكل حصري على الجانب الجسدي المؤلم لوجودهم.

وتؤكد أبحاثنا الحالية حول الدماغ هذه الحقيقة المؤلمة. تنص على أن الدماغ البشري يستقبل ويستطيع معالجة 11 مليون بت من المعلومات في الثانية، لكن عقولنا الواعية لا تستطيع التعامل إلا مع 40 إلى 50 بت.

كانت الوظيفة الجديدة "المريحة" الثانية للدماغ البشري هي إنشاء وظيفة "اللاوعي"، والتي أخفت التكييف وأزالت الوعي بالأنماط السلوكية الناتجة عن الصدمات.

إن فقدان القدرة على الوصول الواعي إلى فضاء اللاواعي أدى إلى خلق "نقطة عمياء" ثابتة في السلوك البشري، مما أدى إلى إعادة تدوير الصدمات جيلاً بعد جيل وبالتالي الإنتاج المستمر للطاقة الروحية للمتلاعبين.

إن نشأة الصدمات التي لا تزال تنتقل من جيل إلى جيل بدأت في وقت إنشاء المركبات الجديدة لجسم الإنسان.

كان أول "البشر الجدد" في ذلك العصر مُهيأين لاعتبار أنفسهم أدنى من خالقهم؛ غير جديرين، وغير مستحقين، وبدائيين، وقذرين، ومذنبين بوجودهم ذاته.

لقد تم نقل هذا التكييف المتعمد من جيل إلى جيل منذ ذلك الحين، ولا يزال يشكل جوهر معظم الصدمات والسلوكيات البشرية.

الجزء الثالث

الرغبات المادية وسداد الكارما

بعد أن انفصلوا عن جوهرهم الأعلى وعلقوا داخل الأجساد المعدلة "الجديدة" التي أصبحت الآن متصلة بنظام المصفوفة، أصبح البشر عمياناً ومنفصلين ومضللين، يركضون في دوائر حياة تلو الأخرى، في حالة دائمة من الشوق إلى شيء لم يعد بإمكانهم تذكره بوعي.

تم إنشاء البشر المعدلين الجدد ليكونوا القوة العاملة للمصفوفة، واستغل الأركونات الشوق المستمر للأرواح البشرية لتوجيه الانتباه البشري نحو الرغبات الجسدية والمكاسب المادية التي تم تقديمها الآن على أنها الممر نحو الكمال.

أصبح البشر الآن محاصرين داخل الوعي المحدود للوجود المادي المحض، وملزمين بقضاء حياتهم في السعي وراء الرضا المادي، وفي الوقت نفسه يتم الحكم عليهم على القيام بذلك من خلال المعتقدات الدينية والاجتماعية.

لقد كان الأمر أشبه بـ "معضلة" تم إنشاؤها عمدًا، حيث يتم تعزيز الشعور بالذنب تجاه نفس الشيء الذي تم برمجتنا للقيام به باستمرار، حتى لا ينسى البشر أبدًا مدى "عدم كمالهم" و"عدم استحقاقهم".

ثم جاءت التعاليم حول التغلب على الرغبات و"سداد الكارما". ومن المثير للاهتمام أن "الكارما" التي كان علينا الآن "سدادها" كانت لها كل العلاقة بشخص يحاول العثور على السعادة من خلال تحقيق رغباته الإنسانية.

هل ترى مدى ذكاء النظام في نصب الفخاخ للأرواح؟

أولاً، نحن مُهيأون للسعي إلى تحقيق الرغبات المادية وبالتالي خدمة المصفوفة. ثم في الحياة الآخرة، يتم محاكمتنا على فعل ذلك، وبعد ذلك، يتم إرسالنا مرة أخرى إلى الأرض لمواصلة القيام بنفس الشيء بالضبط في الحياة الآخرة.

إن الاهتمام البشري بتحقيق الرغبات المادية يتعمق في أعماق النفس البشرية لدرجة أنه ينتقل إلى الحياة الآخرة أيضًا، ويستخدمه الأركونات في تكتيكاتهم المقنعة. إن الوعد بالثروات أو الاتحادات الرومانسية السعيدة في الحياة الآخرة يجعل البشر عرضة لقبول الدورة التالية من التناسخ.

إن ما تعلمنا إدراكه على أنه "كارما الروح"، في الواقع، لا علاقة له بالروح نفسها ولها علاقة كاملة بالتكييف المؤلم والاصطناعي الذي يتعرض له البشر أثناء العيش داخل نظام المصفوفة، والسلوكيات الناتجة عن ذلك.

أولئك البشر الذين تعرضوا لصدمة شديدة ولكن لم يكن لديهم وعي بما يحفز أفعالهم بسبب عدم قدرتهم على الوصول إلى العقل الباطن المخفي، تصرفوا بغير وعي ولم يختاروا مسارات النزاهة عند السعي لتحقيق رغباتهم المادية.

هذه هي الخيارات التي سيتم الحكم عليهم عليها أثناء مراجعة حياتهم، ولكن هذه لم تكن الخيارات التي اتخذتها أرواحهم.

لا يتم اتخاذ أي من الخيارات المتعلقة بالوجود المادي على الأرض بواسطة أرواحنا.

أرواحنا نقية، لا حدود لها، وراضية في جوهرها. من وجهة نظري، لا يوجد شيء اسمه "كارما الروح".

يتم معاقبة البشر ومحاكمتهم على تصرفاتهم بناءً على نفس التكييف الذي تم غرسه فينا عمدًا من قبل الأركونات. هذا ليس أكثر من مجرد الحكم علينا لمجرد كوننا بشرًا وإخبارنا بأننا يجب أن "ندفع ثمن ذلك"، وهو أمر مستحيل من حيث التصميم، والسجلات الأكاشية موجودة هناك للحفاظ على نتيجة كل عمل فردي.

كلما طالت مدة وجودنا على الأرض وكلما زادت التجارب التي نمر بها كبشر ماديين، كلما تراكمت لدينا المزيد من "الكارما".

أجد أنه من الغريب أن يتم إعداد نظام "سداد الكارما" بالكامل مثل دين بطاقة الائتمان.

أولئك منا الذين تمكنوا من تذكر بعض حياتهم الماضية يحاولون العمل على القضايا التي أصبحوا على دراية بها، وهو ما لا يحدث أي فرق بالنسبة لتجسداتنا المستقبلية بسبب مسح العقل بين الأرواح.

يمكن تشبيه هذه العملية بسداد "حد أدنى من الدفع" بين الحين والآخر، لكن ما يسمى بـ "الدين الكارمي" يستمر في النمو.

يعيش غالبية سكان الأرض في حالة من النسيان التام فيما يتعلق بالنظام و"متطلباته الكارمية" المفروضة عليهم، حتى يواجهوا المتلاعبين أثناء مراجعة حياتهم بعد الموت. هذا هو الوقت الذي يتم فيه إثارة الشعور بالذنب الذي تم غرسه في جوهرنا ونوافق على العودة و"القيام بعمل أفضل في المرة القادمة".

في الواقع، لا أحد "يسدد" أي شيء. إنها خدعة كبيرة تستخدم لإقناع البشر بالقيام بمزيد من التجسدات على الأرض.

الجزء الرابع

التغلب على الرغبات

إن التغلب على الرغبات الإنسانية المادية يُقدَّم في التعاليم التقليدية الشرقية باعتباره جزءًا كبيرًا من عملية التنوير. إن التخلي عن جميع الرغبات المادية يعدنا بالوصول إلى مستويات أعلى من الوعي. إن الجماهير تتطلع إلى أولئك الذين يعيشون حياة الزهد في الأديرة والمزارات من جميع التقاليد.

ردي على ما سبق هو أنه ليس من غير المألوف أن يخلط العقل البشري بين السبب و التأثير، وفي هذه الحالة، كما في العديد من الحالات الأخرى، حصلنا على كل شيء بالعكس. وهذا ما أقصده بهذا.

يتم توصيل مركبة الجسم بنظام المصفوفة من خلال احتياجاتها ورغباتها وأفكارها عن طريق التصميم. يعمل الدماغ البيولوجي كهوائي، يستقبل باستمرار "الضوضاء غير المتماسكة" من المصفوفة وحالات "البقاء" للصدمات غير المعالجة، سواء كانت صدماتنا الخاصة أو صدمات الآخرين، والتي نعيشها على أنها "أفكار".

إن الشعور المزعج بوجود شيء غير مكتمل بداخلنا موجود لدى غالبية سكان الأرض، ونحن نخطئ عندما نبحث عن هذا "الشيء" من خلال تحقيق الرغبات المادية والجسدية.

إن المشاركة في الممارسات الروحية مثل تنفس الكوبرا الكوني والتأملات الليلية العميقة تساعد على السيطرة على جسدك و"الكمبيوتر العقلي" البيولوجي. إنه يؤدي إلى تجربة حالة الحضور في كل مكان، والتي هي "القطعة المفقودة" التي فقدناها بعد تعديل أدمغتنا من قبل الأركونات.

إن العثور على هذه "القطعة المفقودة" وتجربة الجوهر الحقيقي لأرواحنا يمنحنا حالة من الرضا الأعمق على الإطلاق. نحن ندرك ما كنا نتوق إليه ونحاول العثور عليه من خلال تحقيق الرغبات المادية، والتركيز على الرغبات المادية يذوب مثل الآيس كريم في يوم صيفي.

إن قمع الرغبات التي تم برمجتنا على أن تكون لدينا من خلال قوة الإرادة الصرفة، فقط لأننا نعتقد أنه لا ينبغي لنا أن يكون لدينا أي منها، هي مهمة عقيمة وصعبة بالنسبة لمعظم الناس، والنتيجة لا تنجح على المدى الطويل.

قد نشعر بالوهم بأن الأمر يعمل لفترة من الوقت، لكنه عادةً ما ينقلب علينا بعد فترة؛ ومن هنا جاءت كل الدعاوى القضائية والفضائح الجنسية التي يثيرها "المعلمون الروحيون" في العصر الحديث.

تتضاءل الرغبات، و"تجف"، و"تسقط" بشكل طبيعي للغاية بمجرد أن نعيش ونجسد الحالة الشاملة للوجود، المطلق، حيث يكون كل شيء حاضرًا ولا يفتقد أي شيء.

يستمر منطق الدماغ الأيسر في تذكيرنا لماذا نحتاج إلى هذا أو ذاك أثناء وجودنا في الجسد، لذلك نستمر في القيام بالحركات لرعاية احتياجات حياتنا الجسدية اليومية، لكننا نصل إلى حالة حيث لم نعد نشعر بالشوق المستمر لشيء لا يمكن تحقيقه.

ويتبع ذلك شعور كبير بالسلام الداخلي.

الجزء الخامس

دروس التعلم ونظرية تطور الروح

لقد تبنى العديد منا اعتقادًا مريحًا بأننا موجودون على الأرض لتعلم الدروس، والمساهمة في وعي المصدر، ودفع تطور روحنا. من المؤكد أن هذه الفكرة أفضل من الاعتقاد بأننا وقعنا في فخ التلاعب بنا في الأمر برمته، ولكن هل هذا صحيح؟

أنا أميل إلى الاختلاف مع هذا الرأي، حيث أن أي شخص سبق له أن عاش حالة روحه الفطرية النقية واللامتناهية يعرف أن الروح لا تحتاج إلى أي تطور.

إن روحنا هي مجال شامل من الطاقة يحتوي بالفعل داخل نفسه على جميع الدروس، وجميع الإجابات، وكل الوعي، سواء كان كونيًا أو بشريًا.

إن اكتمال وكمال روحنا الحقيقية، والتي نملكها جميعًا في جوهرنا، لا مثيل لها ولا تتطلب أي مدخلات إضافية من أي تجربة.

فيما يتعلق بـ "تعلم الدروس" على الأرض وبالتالي المساهمة في وعي المصدر، إليك منظور آخر يمكنني تقديمه بالإضافة إلى جميع المعلومات التي شاركتها بالفعل في هذا الفصل.

يُقال لنا ونريد أن نصدق أننا مجرد رقاقات ثلج فريدة من نوعها وأن تجاربنا الإنسانية على الأرض نادرة ومميزة.

ولكن كم عدد الاختلافات في التجربة الإنسانية الموجودة في كل عصر وكل مجموعة روحية فردية تستمر في التجسد معًا؟ الحقيقة هي أنه ليس هناك الكثير منها.

في بعض الأحيان، خلال الجلسات الشخصية، أسبوعًا بعد أسبوع، أشعر بالدهشة عندما أسمع نفس القصة بالضبط تأتي من أشخاص، على الورق، ليس لديهم أي شيء مشترك على الإطلاق.

هؤلاء الأشخاص من أعمار مختلفة وجنسين مختلفين؛ يعيشون في قارات مختلفة ويتحدثون لغات مختلفة، ومع ذلك فإن قصصهم متطابقة تقريبًا.

هناك عدد محدود من الاختلافات في التجربة الإنسانية الموجودة داخل نظام المصفوفة أو التي تم برمجتها في المحاكاة.

حتى لو كنا لا نزال نريد أن نصدق أنه بعد قرون وقرون من الدورات البشرية المتطابقة، فإن مجال المصدر الإلهي الشامل لا يزال يتطلب مدخلات من قصصنا، فأنا لا أشك في أنه قد رأى كل شيء بالفعل الآن.

لا توجد سوى طريقة واحدة يمكن أن تصبح بها فكرة تحديث "المصدر" بتجاربنا صحيحة. وهذا إذا كان ما يشار إليه باسم "المصدر" هو حرفيًا "كود المصدر" لبرنامج الذكاء الاصطناعي الخلفي الذي يُنشئ ويُشغِّل المحاكاة لنظام المصفوفة.

في هذه الحالة، تعمل السجلات الأكاشية للسلوك البشري على تغذية قاعدة البيانات بشكل مستمر وتعمل على ترقية هذا البرنامج بحيث يمكن إنشاء محاكاة أكثر حداثة وتحديثًا في عالم الحياة الآخرة وأيضًا على الأرض.

الجزء السادس

الابتعاد عن نظرية النور

هناك نظريات موجودة الآن تشير إلى أنه إذا أردنا الخروج من نظام احتجاز الحياة الآخرة، ففي لحظة الموت، عندما نرى نفق النور الأبيض، نحتاج إلى الابتعاد عنه والذهاب إلى النور الأرجواني أو أي نور ملون آخر. ويقال لنا أيضًا أنه لتجنب بُعد الحياة الآخرة، نحتاج ببساطة إلى الإعلان عن رغبتنا في العودة إلى الوطن. أجد كلا الاقتراحين معيبًا.

أولاً، إذا كنت تواجه نفق النور الأبيض، فمن المرجح أنك لن تكون لديك فرصة لتجنبه. إن نفق النور الأبيض قوي جدًا لدرجة أنه سيمتصك مثل جزيء من الغبار.

ربما تتذكرون قصة نفق النور الأزرق والكائنات الغير أرضية التي كانت موجودة وقت وفاة الشخص والتي شاركتها في "الخروج من الفخ". أفترض أن نفق النور الأزرق أو الأرجواني أو أي لون آخر سيفعل نفس الشيء مثل نفق النور الأبيض، إلا أنه "سيخرجك" في منطقة مختلفة من دورة التناسخ.

إن قولك "أريد العودة إلى الوطن" يضعك في موقف ضعيف. لمن تقول هذا بالضبط؟ إلى المتلاعبين الذين يتعاملون مع آلة التناسخ؟ حظا سعيدا مع ذلك.

إذا كنت تتحدث إلى المسؤولين، فقد فات الأوان بالنسبة لك بالفعل. يمكنهم قراءتك مثل كتاب مفتوح وإظهار لك بسهولة جميع أنواع الأماكن للاختيار من بينها والتي ستشعر وكأنها "وطنك"، ولكن لن يكون أي من هذه الأماكن خارج نظام الاحتجاز.

هل تشعر بالحصار حتى الآن؟ إن الخروج من نظام التناسخ ليس لعبة، وبالتأكيد ليس لعبة عادلة أيضًا، والأركونات يعرفون بالضبط ما يجب فعله لإبقائك.

وهنا الحل الذي أقدمه، ولا أمل من تكراره مراراً وتكراراً. أيقظ طاقتك الكوندالينية واستخدمها كوقود صاروخي للطيران من أعلى رأسك والخروج من أبعاد المصفوفة.

افعل ذلك مرارًا وتكرارًا حتى تتمكن من تعليم نفسك أثناء وجودك على قيد الحياة كيفية تشغيل شكلك غير المادي، جسدك الروحي، وكيفية توجيهه إلى ما بعد بُعد الحياة الآخرة النجمي مباشرة إلى الفراغ الحقيقي.

سيتم سحبك مرة أخرى إلى الجسم مرارًا وتكرارًا بينما يكون الجسم على قيد الحياة، ولكنك ستطور المهارة المطلوبة للخروج من النظام، وستكون قادرًا على الاستفادة من هذه المهارة في لحظة الوفاة. هذه تذكرتك إلى الحرية.

إن تطوير هذه المهارة يتطلب الصبر والانضباط والجهد، ولكن إذا ثابرت، فسوف تمنح نفسك خيارًا على الأقل.

الفصل السابع

الممارسات والآثار الجانبية

الجزء الأول

لماذا يتم تطبيق هذه الممارسات؟

إن الممارسات التي أوصي بها تهدف إلى تدريب الذات على السفر الكمي/القفز الكمي خارج أبعاد المصفوفة، متجاوزًا بُعد الحياة الآخرة بالكامل. في رأيي، هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تضمن عدم الوقوع في الفخ مرة أخرى.

هذه الممارسات فعالة جدًا ولكنها بسيطة بما يكفي ليتمكن أي شخص منضبط من ممارستها كل يوم.

الهدف الرئيسي من هذه الممارسات هو تطوير مهارة التعامل مع شكل روحك أثناء وجودك على قيد الحياة وفتح الباب للخروج من دورة التناسخ وهياكل المصفوفة والعودة إلى المجال الكمي المطلق.

بمعنى آخر، إذا اخترت أن تمارس ما أوصيك به، فسوف تتدرب على رحيلك النهائي.

إن المصفوفة والمشرفين عليها يظنون أننا نفتقر إلى الانضباط الداخلي، وأننا ضعفاء، وغير قادرين على رفع أنظارنا عن دراما بقائنا اليومي.

هذه هي الصفات التي يدعمها نظام المصفوفة ويزرعها داخل الجنس البشري، حيث تعمل هذه الصفات على إبقاء البشر قابلين للسيطرة بينما تعمل على تغذية النظام نفسه ودعمه.

من خلال إحياء قوة الإرادة والمطالبة بها للتغلب على جسدنا الذي يخدم المصفوفة والاستيقاظ في منتصف الليل لممارستنا، والجلوس خلالها مهما كان الأمر، والحفاظ على ممارستنا اليومية، فإننا نتغلب على القيود ونخلق خيارًا مختلفًا لأنفسنا.

وهذا أمر مطلوب للتغلب على سيطرة النظام على أجسادنا وعقولنا وحياتنا وموتنا. إن العثور على هذه القوة الداخلية واستعادتها هو الخطوة الأولى نحو تحررنا وشرط أساسي للخروج من النظام.

يجب عليك بالتأكيد أن تجد هذا بداخلك، لأن انتظار "المنقذين" أثبت أنه غير مجدٍ حتى الآن. لقد كانت البشرية تنتظر المنقذين طوال تاريخنا بأكمله، لكننا لا نزال في نفس المكان الذي كنا فيه من قبل.

لقد ظهرت قلة من الأرواح المستنيرة في شكل بشري (يسوع، بوذا) فماذا فعلت البشرية؟ لقد قتلناهم أو تجاهلنا تعاليمهم لصالح الاستمرار في التنقيب في أكوام من أعمالنا اليومية.

تنتشر في الوقت الحاضر العديد من الأفكار حول المنقذين الغير أرضيين، مما يوحي بأن الغير أرضيين سيظهرون ويغيرون كل شيء من أجلنا أو يأخذوننا في سفنهم. لقد قيل لنا أنهم سوف يهدمون نظام الاحتجاز ويحررون البشرية. ويقول البعض أيضًا أن هذا الأمر قد تم بالفعل.

لو كانت هذه القصص حقيقية، فإنها ستكون رائعة بالفعل. وإلا فإنني أرى أن أفكار المنقذين الخارجيين، سواء كانوا أساتذة مستنيرين أو كائنات فضائية، لا تساهم إلا في إبقاء الجنس البشري على مستوى الخراف العاجزة، التي تعتمد بشكل سلبي على الرعاة للظهور والعناية بكل شيء.

وبقدر ما أود أيضًا أن أكتشف أن قصص المنقذين الفضائيين هذه حقيقية بالفعل، فإنني ما زلت

أشجعكم على استعادة قوتكم بين أيديكم، واتباع خطوات التحضير التي أقترحها في هذا الكتاب وفي كتاب "الخروج من الفخ"، وتدريب أنفسكم وأنتم لا تزالون على قيد الحياة للتعامل مع نظام التناسخ، أو من الأفضل تجاوزه.

إذا اكتشفت أثناء خروجك من الجسد عند الموت أن المستوى النجمي ودورة التناسخ قد تم تفكيكهما بالفعل، فستكون تلك بالتأكيد لحظة سعيدة. ولكن إذا وجدت أن العكس هو الصحيح، وهو ما يبدو للأسف أنه السيناريو الأكثر احتمالا، فسوف تكون مستعدا.

الجزء الثاني

صحوتك الكوندالينية

إن الممارسات التي أوصي بها تهدف إلى الاستيقاظ والسيطرة على طاقتك كوندالينية، والتي، باختصار، هي "وقود الصاروخ" الذي يمكن أن يدفع روحك خارج هيكل المصفوفة. أن طاقة الكونداليني هي مظهر من مظاهر برانا، وهي قوة حياة عالمية أو طاقة حيوية تتدفق عبر كل جسد مادي.

تنتشر العديد من القصص حول مخاطر إيقاظ طاقة الكونداليني بين الدوائر الروحية وعامة الناس.

على الرغم من أن بعض القصص عن الآثار الجانبية التي حدثت بسبب الممارسات الطائشة أو غير المدروسة التي أجبرت طاقة كونداليني على الاستيقاظ في الأشخاص غير المستقرين عقليًا أو غير المستعدين قد تكون صحيحة، إلا أنني أفترض أن هذا لا يختلف عن الأشخاص غير المستعدين عقليًا الذين يعانون من نوبات الذعر بسبب المواد المخدرة.

لا أزال أقترح أن الهدف الرئيسي من هذه القصص هو تكتيكات التخويف لإبعاد عامة الناس عن محاولة إيقاظ الطاقة التي ستعيد الوصول إلى عقولهم الباطنية وقدراتهم الفطرية.

خلال ما يقرب من ست سنوات من حضور ورش عمل الدكتور جو ديسبينزا مع آلاف آخرين، حيث كان إيقاظ كونداليني جزءًا من العملية بالنسبة للكثيرين، لم أشهد حتى حلقة واحدة من الهلع.

ومع ذلك، من المهم أن تعرف أن طاقة كونداليني هي قوة قوية وهي جزء منك، ويجب التعامل مع استيقاظها باحترام.

إذا كان الخوف قويًا بداخلك ولا يمكنك التحكم في نفسك عندما تصبح الأمور غير متوقعة وغريبة ومكثفة، فهذا المسار ليس لك أو تحتاج إلى البحث عن معلم يقودك نحو صحوتك كوندالينية بوتيرة بطيئة.

في إحدى تجاربي المبكرة مع حركة كونداليني، استيقظت الطاقة وانطلقت لأعلى ولأسفل عمودي الفقري. لقد أعمتني القوة الهائلة بسبب الألعاب النارية داخل دماغي، كما كسرت أيضًا لوحين خشبيين من السرير الذي تحتي. كنت جالسًا على الوسائد فوق المرتبة، ورغم أنني لم أكن أتحرك على الإطلاق، إلا أن الألواح التي تحمل المرتبة تشققت إلى نصفين مباشرة أسفل مركز الجذر.

من الواضح لي تمامًا أنه عندما تستيقظ الكونداليني وتندفع إلى أعلى العمود الفقري، وتضيء الشاكرات العليا والدماغ والعمود الفقري من الداخل، فإنها تحرق آلية "التبلد" المثبتة بشكل مصطنع والتي تم تطبيقها على الجنس البشري من قبل المتلاعبين الأخيرين.

كان هناك وقت حيث كان البشر يتمتعون بجميع قدراتهم سليمة. لقد عرفنا جوهرنا الحقيقي غير المادي، وأمكننا أن ننظر إلى الكون.

كان هذا يشكل تهديدًا للأركونات لأن البشر كانوا أقوياء مثلهم. لذلك تم اتخاذ القرار بوضع حد لذلك وإرسال "سحابة مظلمة" فوق أعين البشر لإزالة قدرتنا على الرؤية العليا.

قرأت هذا في كتاب بول واليس "الهروب من عدن". ويخبرنا أن وصف هذه العملية يمكن العثور عليه في سفر التكوين.

ما يقوله منطقي تماما بالنسبة لي. إذا كنا دائمًا جزءًا من المصدر، المطلق الموجود في كل مكان، فلماذا لا يدرك معظم الناس ذلك؟

إن قدراتنا وقدرتنا على الوصول إلى الحقيقة موجودة في حمضنا النووي "النائم"، لكن الحمض النووي لم يكن دائمًا نائمًا. لقد تم تصميمه ليكون خاملاً من أجل إبقاء القوى العاملة البشرية قابلة للسيطرة وسهلة التلاعب.

لو أننا جميعًا أيقظنا الكونداليني، وأحرقنا "العصابة التي تغطي أعيننا"، واستعدنا الوصول إلى الجوهر الحقيقي لأنفسنا، فلن يتبقى أحد لخدمة الأركونات.

إن الأشخاص الذين يعانون من صدمات دماغية شديدة غالبًا ما يستغلون قدراتهم نتيجة لذلك. تختفي هذه القدرات إذا تعافى دماغ الشخص بشكل كامل. هناك خطأ خطير في هذه الصورة، ألا تعتقد ذلك؟

أعدكم أنه من خلال التصميم، وتنفس الكوبرا الكوني، والتأملات في منتصف النوم، يمكننا إعادة تنشيط أنفسنا إلى الدرجة التي تسمح لنا بالعودة إلى المصدر؛ لمعرفة المطلق؛ لاستعادة قدراتنا الفطرية مرة أخرى؛ ولنصبح بشرًا ذوي سيادة محررين، وكل هذا هو حقنا الطبيعي.

الجزء الثالث

التقاليد الشرقية مقابل الحقيقة

تخبرنا التعاليم الشرقية التقليدية أننا لا نستطيع تجربة السامادهي، أو الاستفادة من مجال الحضور في كل مكان أو دخول الفراغ الحقيقي إلا بعد أن نتخلى عن ذاتنا البشرية تمامًا. إن فكرة القيام بهذا أولاً تُطرح في كثير من الأحيان كشرط لدخول المطلق. وهذا يضع عقبات ذهنية إضافية في طريق الإنسان العادي الذي يريد أن يحظى بالتجربة ولكنه يريد أيضًا الاستمرار في عيش حياته اليومية العادية.

تتطلب العديد من التعاليم التقليدية من طلابها البقاء في الأديرة أو الأشرم، مما يربك العديد من الناس في الاعتقاد بأنه من أجل الوصول إلى المطلق وجوهرهم الحقيقي، عليهم التخلي عن حياتهم العادية واختيار أحدهما: إما أن يكونوا روحانيين أو أن يكونوا قادرين على الحفاظ على حياتهم العادية.

على الرغم من أنني شخصيًا أحب أن أتمكن من التخلي عن حياتي العادية وتخصيص الوقت الذي أريده للتنفس والتأمل، إلا أنه بالنسبة لأي شخص آخر يريد ببساطة الخروج من دورة التناسخ، فإن التخلي عن حياتك اليومية ليس مطلوبًا على الإطلاق.

كل المفاهيم التقليدية التي شاركتها أعلاه لا يمكن أن تكون أبعد عن الحقيقة. وفي هذا، كما هو الحال في معظم مجالات "الخبرة" البشرية الأخرى، فإن الميل البشري المذهل إلى الخلط بين السبب والتأثير أو بين الدجاجة والبيضة هو الأكثر وضوحًا.

ولكن ليس هذا فحسب، بل إن هذه التعاليم تعزز مرة أخرى فكرة أننا "غير كاملين" و"لا نستحق" وأن علينا أن نغير أنفسنا بالكامل حتى نصبح "مستحقين" لتجربة ما هو في الحقيقة بالفعل وكان دائمًا ملكًا لنا.

كانت تجربتي الشخصية وتجارب العديد من أولئك الذين يمارسون نفس الشيء هي أنه لا يلزم أي تحضير طويل الأمد لإيقاظ الكونداليني والقفز الكمي إلى الفراغ الحقيقي.

ما هو مطلوب هو التقنية الصحيحة، وتنفس الكوبرا الكوني هو التقنية الصحيحة؛ والعزيمة الداخلية والانضباط للقيام بممارستك كل ليلة؛ وكذلك القدرة على التعامل مع نفسك عندما تبدأ الأمور في أن تصبح أكثر وأكثر كثافة، بحيث تتحمل وتجلس خلال الانفجار الجامح لطاقة الكونداليني المستيقظة بداخلك، حتى تخرجك من جسدك؛ بدلاً من الخوف والاستسلام عند أول تلميح لهذا الانزعاج غير المألوف.

وبعد ذلك يحدث ذلك. تدخل الفراغ الحقيقي، وكل ذاتك البشرية، جسدك، عقلك، شخصيتك، كل من أنت وما أنت عليه، كل إنسانيتك تذوب تمامًا، وتختبر نفسك كالنسيج الذي تتكون منه روحك النقية واللامتناهية.

تعود إلى ما هو غير متشكل في حالة السامادهي العليا أو داخل الفراغ الحقيقي. أنت تختبر نفسك كالوعي البدائي لكل شيء ولا شيء؛ الكمال المطلق، الذي أنت جزء منه.

ولا يتوجب عليك فعل أي شيء لتستحق هذا. هذه التجربة هي التي ستغير حياتك وعقلك وجوهرك إلى الأبد.

مرة واحدة تكفي للقيام بذلك، وكثيرون يستسلمون في تلك اللحظة، معتقدين أنهم قد بلغوا التنوير، وأن الأمر قد تم.

في الحقيقة، إذا واصلت ممارستك بعد تجربتك الأولى، فسوف تطور مهارة إخراج نفسك من الجسد إلى الفراغ الحقيقي كلما رغبت في ذلك.

ستمهد الطريق إلى المطلق بإرادتك، وليس بالصدفة؛ وستجد أن تجاربك والحرية التي تأتي معها سوف تتعمق وتتوسع مع الوقت. هذا ما أستطيع ضمانه.

الجزء الرابع

اختلافات في نفس الكوبرا الكوني

لقد استخدمت التقاليد الصوفية في جميع أنحاء العالم أنماطًا مختلفة من التنفس لتحفيز حالات متغيرة من الوعي منذ بداية الزمن. التقنية المناسبة لبدء التدريب لساعتك الأخيرة هي "تنفس الكوبرا الكوني" أو "برانايام تانترا كريا كونداليني".

تعتبر هذه التقنية طريقة آمنة لإيقاظ طاقتك الكوندالينية لأنها لا تسمح للطاقة بالتحرك حتى يقوم نظامك بإعداد نفسه من خلال التكرار المنتظم للممارسة.

من المهم جدًا معرفة ذلك بالنسبة لأولئك الذين قد يكونون في عجلة من أمرهم "للوصول إلى هناك" وأولئك الذين يشعرون بالتوتر قليلاً بشأن البدء بسبب كل تكتيكات التخويف المتعلقة بإيقاظ كونداليني.

على الرغم من أنني أشعر أن تعليم تنفس الكوبرا الكوني في كتاب أمر غير مناسب، إلا أنني سأقدم لك بعض النصائح المفيدة أدناه.

تنفس الكوبرا الكوني هو تقنية تنفس نفسية روحية قديمة تمارس في جميع التقاليد الصوفية تقريبًا حول العالم. ويعتقد أنه تم تقديمه للبشرية أولاً من قبل باباجي ثم تم دمجه في هذه الأنظمة الصوفية.

هناك تنفس الكوبرا الصوفي، تنفس الكوبرا المصري، تنفس الكوبرا كريا يوغا، تنفس الكوبرا كريا تانترا، تنفس الكوبرا الطاوي، على سبيل المثال لا الحصر.

تشتهر تقنية التنفس هذه بقدرتها على تغيير الحياة ويمكن تطبيقها بعدة طرق مختلفة. تعتمد النتيجة على النية الأولية للممارس.

الدكتور جو ديسبينزا، الذي أشيد بعمله وأوصي به بشدة لأنه غيّر حياتي وساعدني في أن أصبح ما أنا عليه اليوم، يعلمني بعض الاختلافات في تنفس الكوبرا الكوني.

لقد كان أول تعريف لي بهذا النوع من التنفس من خلال العمل القوي للدكتور ديسبينزا، وأنا دائمًا أعطيه الفضل في هذه المقدمة.

يقوم المعلم الرئيسي جيفري بوهمي، ومدرسة رامثا للتنوير، بتدريس أشكال مختلفة من تنفس الكوبرا الكوني، ولكن تطبيقات هذه التقنية اليوغية القديمة تختلف بشكل كبير اعتمادًا على هدف المعلم.

من خلال عشر سنوات من الممارسة والعديد من التجارب والأخطاء، قمت بتطوير إصداراتي الخاصة من تنفس الكوبرا الكوني، مع دمج عناصر دقيقة إضافية نجحت معي بشكل أفضل.

لقد اكتشفت خلال ممارستي أن نية وأسلوب تنفس الكوبرا الكوني، إلى جانب التقنيات التي أقوم بتدريسها الآن، تسمح للممارس بمغادرة جسده بإرادته وإيجاد نفسه في المجال البدائي للغير متجلي وراء كل شكل.

هذا المجال من الفراغ الحقيقي، كما أسميه الآن، يقع خارج هياكل المصفوفة وأنظمة التناسخ.

بمجرد أن توصلت إلى هذا الاكتشاف، ربطت عملية الخروج من دورة التناسخ بتدريب نفسك على الخروج من الجسم متى شئت باستخدام نفس الكوبرا الكوني.

لا يركز أي من الممارسين الذين ذكرتهم أعلاه أو أعرفهم حاليًا على نفس الهدف.

على سبيل المثال، فإن الطريقة التي يستخدم بها الدكتور ديسبينزا تنفس الكوبرا الكوني لها هدف مختلف تمامًا عن هدفي. إن تأملاته الموجهة تحافظ على عقل الممارس منشغلاً باستمرار، وهو ما يعمل بشكل رائع لتحقيق هدفه، لكنه لا يسمح لعقل المتأمل بالتوقف عن النشاط والاستقرار في صمت تام.

ومن هذه المنظورات وحدها، فإن المفاهيم التي نعلمها وتطبيقات تنفس الكوبرا الكونية لا يمكن أن تكون أكثر اختلافًا.

لكن لنفترض أنك أحد طلاب الدكتور ديسبينزا، كما كنت أنا أيضًا لسنوات عديدة، وقد تعلمت بالفعل الاختلافات في تنفس الكوبرا الكوني الذي يعلمه. في هذه الحالة يمكنك الاستمرار في استخدام تقنيات التنفس الخاصة به لأنها كافية لممارستها استعدادًا للخروج من دورة التناسخ.

كل ما عليك فعله هو مواءمة نفسك مع هدف مختلف.

وإليك كيفية القيام بذلك. استمع إلى مقابلاتي على يوتيوب مجانًا، واقرأ كتابي "الخروج من الفخ"، وقم بإنشاء قائمة تشغيل للتأمل بدون توجيه لفظي بعد مقطع التنفس، أو ابدأ في الممارسة في صمت.

إذا كان هذا الأمر صعبًا للغاية بالنسبة لك بحيث لا يمكنك فهمه بمفردك، فيمكنك الاستعانة بي كمدرس لتلقي التوجيه من خلال ورش العمل الخاصة بي.

الجزء الخامس

التأمل في منتصف النوم.

هناك سبب يجعل الرهبان من جميع التقاليد يبدأون ممارساتهم في الظلام في منتصف الليل قبل الفجر. تعتبر الساعات ما بين الواحدة والرابعة صباحًا "ساعات مقدسة" حيث يكون الوصول إلى الإلهي مباشرًا. وتدعم الكتب المقدسة لجميع التقاليد الدينية هذه الفكرة.

من وجهة نظر علمية، هذه هي الساعات التي نتمكن فيها من الوصول إلى الكيمياء المفيدة التي ينتجها الدماغ أثناء نومنا في الليل، والتي لا تتوفر ببساطة خلال النهار.

إن الاستيقاظ في منتصف النوم وممارسة تنفس الكوبرا الكوني أو براناياما تانترا كريا كونداليني بين الساعة الواحدة والرابعة صباحًا، متبوعًا بالجلوس مع موسيقى تأملية تفتح القلب، هي التقنية التي تؤدي إلى صحوة كونداليني، والسفر الكمي، وتحرير الروح، وتسمح لك في النهاية بالخروج من دورة التناسخ في نهاية حياتك.

هل يمكنك ممارسة هذه التمارين في الصباح، أو أثناء النهار، أو في نهاية يومك؟ بالتأكيد يمكنك ذلك، ولكنك لن تحصل على نفس النتيجة.

إذا كنت تفضل البدء في ممارسة التمرين في الصباح، تأكد من إضافة تمرين التأريض فورًا بعد ذلك لاستعادة التركيز البدني الكامل ليومك (انظر الجزء السابع، "ممارسة التأريض"). واعلم أنه بمجرد أن تسقط أشعة الشمس الأولى على عينيك، فإن الكيمياء في الدماغ سوف تتغير، وسوف تفقد القدرة على الوصول إلى الكيمياء التي تساعدك على تجربة الخروج من الجسد.

إن ممارسة هذه الطريقة في المساء، قبل النوم مباشرة، سوف تمنحك أحلامًا مثيرة للاهتمام وقد تكون جيدة في البداية إذا نجحت في ذلك.

احرص على عدم محاولة القيام بهذه الممارسة إذا كنت قد تناولت الكحول، أو إذا كانت معدتك لا تزال ممتلئة بعد العشاء، أو إذا مارست الجنس للتو. وهنا السبب.

إذا كنت تشرب الكحول، فإن ترددك ينخفض، ويصبح تركيزك غير واضح، وبالتالي لن تذهب إلى أي مكان على أي حال، بالإضافة إلى أنه قد يكون لديك آثار جانبية غير سارة إضافية.

إذا كانت معدتك لا تزال ممتلئة وجسمك يستخدم كل طاقته لهضم العشاء، فلن تتمكن ببساطة من الوصول إلى الطاقة التي تحاول إيقاظها. قد يتداخل الهضم مع حركة الطاقة، كما أن القيام بتمارين التنفس التي تضغط فيها على البطن على معدة ممتلئة قد يؤدي في الواقع إلى التقيؤ.

إذا مارست الجنس قبل البدء في ممارستك، فأنت حرفيًا تسمح لطاقة الكونداليني التي تحاول نقلها إلى المراكز العليا بالاستنزاف أثناء نشاطك الجنسي، وخزانك فارغ، إذا جاز التعبير.

العيب الآخر لمحاولة ممارسة التمرين في نهاية اليوم هو أنك قد تشعر بالتعب بعد يوم طويل، وعقلك لا يزال مشغولاً بكل ما حدث في وقت سابق. قد تبدأ التدريب وتجد أنك تفتقر إلى التركيز وأنك مسيطر عليك بسبب الثرثرة المستمرة لعقلك، وبعد ذلك قد تغفو ببساطة بسبب الإرهاق الشديد.

في الواقع، نهاية اليوم ليس الوقت المناسب لهذه الممارسة.

ولا منتصف النهار كذلك، حتى لو كان لديك مثل هذا الوقت، بسبب عمل الجانب الأيسر من دماغك بشكل زائد. إن نيتك في الخروج من الجسد سوف تتداخل مع نشاط الدماغ الذي سيستمر في جذب انتباه عقلك إلى أحداث حياتك.

ومع ذلك، فإن البدء في ممارستك في أي وقت لا يزال أفضل من عدم البدء بها على الإطلاق.

أفاد 100% من طلابي الذين مارسوا التمرين أولاً خلال النهار ثم انتقلوا إلى التدريب أثناء النوم أن التأثيرات تضاعفت بشكل كبير وأنهم تمكنوا أخيرًا من الوصول إلى النتيجة المرجوة.

وإليك كيفية القيام بذلك.

اذهب إلى السرير مبكرًا، واضبط المنبه للاستيقاظ بين الساعة 1 و 4 صباحًا للقيام بالتمرين في منتصف الليل، ثم نم لبضع ساعات أخرى قبل الاستيقاظ لبدء يومك.

نطلق على هذه العملية اسم "التأمل أثناء النوم" لأنك تنام لبعض الوقت قبل القيام بها، ثم تنام أكثر بعد ذلك.

قد يبدو هذا الأمر "مستحيلاً" كما قد يخبرك عقلك، لكن هذا ما كنت أفعله كل ليلة على مدار السنوات العشر الماضية، لذا أستطيع أن أعدك من تجربتي أن الجسم يتكيف مع الروتين الجديد وأن الأمر برمته لم يعد يبدو "صعبًا" بعد الآن.

لا تقلق بشأن أسطورة "عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم". حتى لو لم تذهب إلى الفراش مبكرًا واستيقظت للقيام بالتأمل، فسوف تشعر بتعب أقل في اليوم التالي مقارنةً بما لو نمت أثناء التأمل فقط.

إن هذه الممارسة تعمل على تجديد شباب الجسم أكثر بكثير من النوم. سوف تحصل على صحة أفضل وحيوية أكبر إذا قمت بممارسة منتصف النوم مقارنة بعدم القيام بذلك.

لقد تناولت جميع تفاصيل ممارستي الشخصية للتأمل أثناء النوم في "الخروج من الفخ"، ولكن العديد من الأشخاص فاتتهم هذا الجزء أو لم يتمكنوا من تطبيقه على أنفسهم، لذا فإليكم نفس المعلومات بأكبر قدر ممكن من الوضوح في التنسيق الذي يمكنني إتقانه. ستتداخل المعلومات الواردة أدناه مع أجزاء أخرى من هذا الفصل.

إليك ما ستحتاجه:

- نية قوية ورغبة في ممارسة عملك مهما كان الأمر (الهدف النهائي ضخم!)
- موقف من الرهبة والمرح والفضول (هذه ليست مجرد مهمة أخرى، بل هي بوابة محتملة لأكبر مغامرة في حياتك!)
- المكان المناسب لممارستك (انظر الجزء السادس، "التعامل مع الآثار الجانبية")
- ساعة منبه تصدر صوتًا لطيفًا وتحتوي على أرقام وإضاءة باللون الأحمر. تخلص من جميع الساعات المنبهة التي تحتوي على أرقام زرقاء أو بيضاء أو صفراء. حتى الضوء القليل الذي يصدرونه سوف يتداخل مع كيمياء دماغك. فقط طيف الضوء الأحمر لا يفعل ذلك.
- مصباح يدوي مع إعداد اللون الأحمر.

استخدمه للذهاب إلى الحمام، وأضئ طريقك في الغرفة عندما تنتقل إلى المكان المخصص لك، ووجهه إلى شاشة الجهاز الذي ستستخدمه

لتشغيل الموسيقى.

- عصابة على العين. الظلام الكامل أمر بالغ الأهمية، لذا احصل على قناع العين الذي يحتوي على تقنية التعتيم. أستخدم القناع الذي صنعه "Mindfold".
- قائمة تشغيل موسيقى تأملية مدتها ساعتان على الأقل. انظر ملاحظاتي حول الموسيقى مقابل الصمت أدناه.
- إذا اخترت قائمة تشغيل، وهي فكرة جيدة في البداية، فيجب أن تبدأ قائمتك التشغيلية بمسار قصير مدته 3-4 دقائق أثناء استقرارك في مكانك، يليه مسار مدته 15 دقيقة للحفاظ على الوقت أثناء التنفس؛ يليه ما لا يقل عن ساعتين من الموسيقى التأملية.
- جهاز مخصص لتشغيل الموسيقى إذا اخترت استخدام الموسيقى. اضبط الجهاز على الوضع المظلم، وأوقف تشغيل الواي فاي، واضبط مستوى الصوت وقائمة التشغيل لتكون جاهزة. افعل كل هذا قبل أن تذهب إلى النوم. لدي جهاز مخصص للتمرين لتجنب القيام بذلك كل مساء. ضع قناع العين، ووجه الضوء الأحمر إلى الشاشة، وانقر فوق التشغيل، وأغلق الغطاء، أو اقلب الجهاز بحيث يكون وجهه لأسفل. لا تطيل النظر إلى الشاشة؛ لأن ضوء الشاشة سوف يؤثر على كيمياء دماغك.

إن وجود مقطع صوتي مسجل مسبقًا لتمارين التنفس والموسيقى لتحديد الوقت أثناء التأمل يعد فكرة جيدة في البداية، حيث يجد الكثيرون هذا مفيدًا. ومع ذلك، فإن الاعتياد على وجود الموسيقى قد يتعارض مع تطوير القدرة على القيام بتنفس الكوبرا الكوني والتأمل دون مساعدة التسجيل أو أي موسيقى على الإطلاق.

ما يساعد في تطوير هذه المهارة هو القيام أولاً بتنفس الكوبرا الكوني أثناء النهار عندما يكون دماغك الأيسر نشطًا ويمكنك الانتباه إلى ما تفعله. سيستغرق جعله تلقائيًا أسبوعًا واحدًا من الممارسة اليومية. إن إدخال هذه المهارة في تأملاتك الليلية سيكون سهلاً للغاية.

من الناحية المثالية، نريد أن نتعلم كيفية تسهيل تجاربنا خارج الجسد والسفر الكمي إلى الفراغ الحقيقي دون أي موسيقى على الإطلاق. فكر في الأمر: من المرجح ألا تكون هناك موسيقى تصويرية مسجلة مسبقًا في لحظة رحيلك النهائي.

الجزء السادس

التعامل مع الآثار الجانبية

على الرغم من أنني أفترض أن إيقاظ طاقة كونداليني من خلال ممارسة تنفس الكوبرا الكوني ليس "خطيرًا" كما تريد تكتيكات التخويف أن نصدق، ولن تتحرك طاقتك حتى يستعد نظامك من خلال تكرار الممارسة، إلا أن هناك بالتأكيد آثارًا جانبية أريدك أن تكون على دراية بها والتي تصاحب هذه العملية.

هنا على الأرض، أنت مجهز بفريق العقل والأنا والجسد الذي تم توصيله حرفيًا بنظام المصفوفة وتم توصيله عمدًا لمنعك من المغامرة بالابتعاد عن الجسد واكتشاف الحقيقة.

والجسم مزود أيضًا بالخوف من الظلام، وهو أمر طبيعي بالنسبة لنوع الكائنات التي لم يتم تصميم أعضائها الحسية للعمل بشكل جيد في الظلام.

إن بنية العقل والجسد والأنا موجودة لخدمة النظام وبقائك الجسدي لصالح النظام. وظيفتها هي الحفاظ على سلامة جسدك ورغباتك الجسدية سليمة والتأكد أيضًا من بقائك ضمن قيود الواقع المادي.

على الرغم من أن فريق العقل والجسد والأنا مفيد للغاية عندما يتعلق الأمر بحياتنا اليومية، لأنه يبقينا مغذيين وملبسين وصحيين جسديًا، إلا أنه مبرمج لإدراك خروجنا من الجسم كتهديد مباشر لوجود ذاته؛ وبالتالي فإن كل أنواع الغرابة الموجهة لمنعك من الذهاب إلى أي مكان قد تحدث بمجرد محاولتك.

وأقوى هذه الأشياء هو **الخوف**.

التدخل العقلي، الخوف من الفراغ

- إذا كنت تعاني من رهاب الظلام الشديد، فإن الممارسات التي أعلمها ليست لك.
- إذا كنت، مثل ملايين الأشخاص على هذا الكوكب، قد تم تدريبك على الاعتقاد بأن "الجحيم" هو "الظلام التام حيث سيكون هناك بكاء وصريف الأسنان" وأخذت كلمة "ظلام" حرفيًا، فإن الممارسات التي أعلمها ليست لك، لأنك بالتأكيد ستسيء تفسير المحيط الأسود للفراغ وستصاب بالذعر.
- إذا كان لديك خوف شديد من الخروج من الجسد، ومجرد التفكير في ذلك يجعلك في حالة ذعر، فإن الممارسات التي أعلمها ليست لك. إن هويتك بالجسد المادي قوية جدًا وأنت ببساطة غير مستعد.
- إذا كنت قد جربت الفراغ أثناء تجربة الاقتراب من الموت أو غير ذلك، ولكنك شعرت "بالملل" لأن "لا شيء كان يحدث"، فإن الممارسات التي أعلمها ليست لك. إن تصورك للواقع المبني على الأنا قوي جدًا. لا تتردد في السماح لنفسك بالاستمتاع ببعض دورات الحياة الإضافية على الأرض، حيث يكون العمل حاضرًا دائمًا بوفرة.

لا يكون الخوف واضحًا كما هو الحال مع الإسقاط النجمي، والذي يحدث نتيجة للاسترخاء العميق للغاية. في بداية إسقاطك النجمي، قد تشعر باهتزازات لطيفة ثم تجد نفسك في جزء مختلف من الواقع المرتبط بالأرض أو تقف ببساطة في غرفتك تنظر إلى جسدك.

لا أمل من القول بأننا لا نتدرب على الإسقاط النجمي لسببين. إن الإسقاط النجمي أكثر خطورة من السفر الكمي.

عالم النجوم مليء بالكيانات والأرواح التي لا تتردد في التدخل أو العبث معك ويمكنها أيضًا أن تتبعك إلى جسدك.

ومع ذلك، فإن السبب الرئيسي لعدم القيام بالإسقاط النجمي هو أن الأبعاد النجمية هي جزء من المصفوفة وأنظمة التناسخ، وبالتالي فإن الإسقاط النجمي يفشل جهودنا لترك هذه الأنظمة وراءنا.

ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من أن الإسقاط النجمي لطيف على الجسم مقارنة بالسفر الكمي، إلا أن الخوف من الانفصال عن الجسم قد يظل موجودًا، وفي هذه الحالة سيقاطع معظم الناس التجربة وينسحبون إلى الجسم.

بالمقارنة مع الإسقاط النجمي، فإن السفر الكمي الذي يتم تحفيزه بواسطة نار كونداليني هو تجربة مختلفة تمامًا.

لا يوجد شيء لطيف في الأمر، ليس في البداية على أي حال.

عند البدء في ممارسة تنفس الكوبرا والتأمل أثناء النوم، سيكون هدفك الرئيسي هو تعلم كيفية التعامل مع نفسك، وخوفك من الانزعاج الجسدي، ومقاومتك العقلية، والخوف من المجهول.

إن التجربة الأولى لإيقاظ الكونداليني مكثفة للغاية وسوف تحتاج إلى الاستعداد للتخلي عن السيطرة والتغلب على الخوف والسماح للأمور بالتطور كما هي.

ستصبح التجارب المتتالية لحركة الكونداليني أقل وأقل كثافة حتى تهدأ كل الكثافة في النهاية.

فكر في الأمر برمته، مثل تجربة الكحول، أو الحشيش، أو المواد المخدرة لأول مرة. الناس لا يفعلون ذلك ليشعروا بنفس الشعور كما كانوا من قبل. إنهم لا يعرفون بالضبط كيف سيشعرون، لكنهم يعرفون أن حالتهم الجسدية والعقلية سوف تتغير، وربما بشكل كبير، ومع ذلك فهم يذهبون إلى هناك بغض النظر عن ذلك.

اتبع نفس الموقف تجاه صحوة كونداليني الخاصة بك.

إن إدخال روح الفضول والإثارة والشعور بالرهبة في ممارستك مفيد جدًا أيضًا. العب بها، وكن فضوليًا لاستكشافها! ليس لديك أي فكرة عما قد يحدث في كل تأمل من تأملاتك أثناء النوم. وإن لم يحدث شيء، فغدا يوم آخر!

عندما تتحرك طاقة الكونداليني الخاصة بك أخيرًا إلى أعلى العمود الفقري، سيشعر جسدك وكأنه يحترق. العرق سوف يتدحرج على طول جسمك. قد ترتجف أو تتحرك أو تصرخ بشكل لا إرادي بينما تنطلق الألعاب النارية التي لا يمكن وصفها داخل رأسك. سوف تنفجر من أعلى رأسك مثل الصاروخ، وبعد ذلك سيصبح كل شيء هادئًا وساكنًا، ولن تكون بعد الآن في جسدك.

هذا هو بالضبط ما نتدرب من أجله*!* ستكون هذه تجربتك الأولى للهدف الذي نعمل من أجله*:* قفزتك الكمية الأولى.

إذا هبطت بك قفزتك الكمية في الفراغ الحقيقي ووجدت نفسك فجأة في "محيط العدم الأسود"، تهانينا! لقد وصلت! يعيش معظم الناس سعادة وسلامًا وكمالًا لا يمكن وصفها، كما يعيشون أيضًا أشياء سعيدة لا يمكن للكلمات وصفها.

ولكن إذا وجدت أنك تشعر بالخوف، وهو ما يحدث من حين لآخر في البداية، فحاول أن تبذل قصارى جهدك للحفاظ على

هدوء نظامك. إذا كان نشاط الدماغ لا يزال موجودًا، قل لنفسك: "أنا بخير"، وابق ساكنًا.

لا تحاول البحث عن نفسك كإنسان داخل هذه المساحة السوداء الشاسعة. أنت لست هناك كإنسان بل كنسيج أساسي لروحك.

إذا ظل نظامك هادئًا، أو بعد أن يهدأ مرة أخرى، فسوف تشعر بالسلام والكمال في هذا المجال البدائي وتجربة نفسك كجزء من وعي كل شيء.

وإذا كانت استجابة الخوف المدمجة قوية جدًا لدرجة أنها سحبتك مرة أخرى إلى جسدك، فلا تلوم نفسك: فغدًا ليلة أخرى لفعل ذلك مرارًا وتكرارًا حتى تشعر بالراحة مع التجربة بأكملها وتكون قادرًا على الشعور بالنعيم الصامت للفراغ الحقيقي.

أفضل طريقة للتعامل مع الخوف المدمج هي أن تحضر نفسك ذهنيًا قبل أن تبدأ تأملاتك، لتدريب نفسك على معرفة أنك ستكون بخير تمامًا أثناء وبعد هذه التجارب.

بمجرد أن تتغلب على "عقبة" الخوف الأولية، ستعرف عن كثب كم أنت بلا حدود!

تأكد من أنك أثناء العملية بأكملها تجلس مستندًا إلى الحائط أو إلى شيء كبير بما يكفي لدعم جسمك ورأسك.

كانت قصتي المفضلة لهذا العام هي تلك التي تتحدث عن الشخص الذي حاول القيام بتنفس الكوبرا الكوني أثناء الجلوس فوق المرحاض مع إغلاق الغطاء.

لقد ظنوا أنه مكان بارد وخاص وأن المقعد يدعم عمودهم الفقري، لذلك جلسوا هناك وقاموا بالأمر.

وفي وقت لاحق من تلك الليلة، استيقظوا على الأرض في حمامهم بجوار المرحاض. قد يبدو الأمر مضحكًا الآن، لكن المرحاض ليس مكانًا جيدًا لممارسة تمارينك.

كما أنني لا أنصحك بممارسة هذه التمارين مستلقيًا، أو جالسًا على كرسي، أو على مقعد صغير ليس له ظهر.

لا تمارس تمرينك على حافة السرير أو الأريكة حيث ستغرق المرتبة أو الوسائد تحتك وسينحني عمودك الفقري.

سوف تحتاج إلى أساس متين خلفك وتحتك للحفاظ على عمودك الفقري مستقيمًا وجسمك مدعومًا.

وإذا قمت بالإطلاق، والذي سوف تشعر به كثيرًا مثل "انقطاع التيار الكهربائي" عن الجسم مع وعيك الكامل وامتلاكك لتجربة حياتك، فلا تجلس بجانب أي مصابيح أو شموع أو أشياء حادة أو بلورات كبيرة أو حواف حادة في أي مكان حولك.

أعتقد أن أفضل مكان لممارسة التنفس والتأمل هو على الأرض مقابل الحائط، ومن الأفضل أن يكون في نفس الغرفة التي تنام فيها، مع وضع الوسائد تحتك وخلفك.

لن يحدث "إطلاقك" في الليلة الأولى. وبناءً على ما يمكن لنظامك التعامل معه، فقد لا يحدث هذا حتى لعدة سنوات.

ولكن بمجرد أن تبدأ ممارستك، سوف تبدأ في تجربة الآثار الجانبية، والتي ستكون بمثابة تأكيد لك على أن ممارستك فعالة.

تذكر أن الأعراض تكون قوية فقط في البداية، ولكن معظم هذه الأعراض سوف تهدأ بعد التغلب على جسدك وعقلك، والتدرب لبعض الوقت.

تذكر أن ممارسة تنفس الكوبرا الكوني والتأمل أثناء النوم ليس بأي حال من الأحوال سيئًا لصحتك. بل على العكس تمامًا، ستتحسن صحتك وحالتك العامة نتيجة لهذه الممارسة.

فيما يلي الآثار الجانبية التي قد تواجهها أو لا تواجهها بمجرد البدء في ممارسة تنفس الكوبرا الكوني.

- التدخل العقلي: القلق بشأن تفاصيل الإعداد؛ أفكار عدم وجود وقت أو التعب الشديد؛ الاضطرار إلى استخدام الحمام أو التحرك بسبب الشعور بعدم الراحة؛ تشتت الانتباه إلى الأصوات أو درجة الحرارة أو البيئة في الغرفة؛ أو إلى ألم مفاجئ في جزء من جسمك. التنوع لا حصر له. لكن كل هذا هو عقلك الأناني الذي يحاول منعك من ممارسة ممارستك.
- الخوف من البدء، أو التعمق، أو التكرار في الليلة التالية
- الدوخة
- ارتعاش أو هزة لا إرادية في ساقيك أو كتفيك أو جسمك بالكامل.
- دوامة في المعدة
- الغثيان، الشعور بأنك على وشك التقيؤ (لن يحدث. هذا ليس شائعًا إلا إذا كانت معدتك لا تزال ممتلئة أو تناولت الكحول سابقًا).
- الشعور وكأنك على وشك الإغماء (الأمر يعمل!)
- ضربات قلب سريعة أو "عالية" (هذا يعني أن قلبك يتلقى طاقة إضافية، وهو أمر لا يدعو للقلق بالنسبة لمعظم الناس. كنت أعاني من مشكلة قلبية بسيطة عندما بدأت، لكن لم يحدث لي أي شيء سوى أن مشكلة القلب اختفت. ومع ذلك، إذا كنت تعاني من حالة قلبية خطيرة، فيرجى الانتباه إليها والمضي قدمًا بحذر.
- حركة لا إرادية في اليدين أو الكتفين أو الساقين أو الرأس
- الشعور بضغط داخل رأسك أو أعلى
- إرجاع الرأس للخلف (دعم الرأس أمر بالغ الأهمية!)
- حرارة، عرق

- إصدار أصوات لا إرادية
- الشعور بالانفصال عن "نفسك"
- ذكريات ضائعة قادمة

- دموع، حزن
- الشعور بعدم التركيز أو الحساسية غير المعتادة في اليوم التالي (انظر الجزء التالي حول ممارسة التأريض).

قد تختلف آثارنا الجانبية الفردية، ولكن القائمة أعلاه تغطي الآثار الجانبية الأكثر شيوعًا التي أعرفها.

أعرف طريقة واحدة فقط للتعامل مع الآثار الجانبية: تجاهلها وتحملها، لأنها ستختفي تمامًا أو تتضاءل في نفس جلسة التأمل أو في النهاية.

إذا كنت تعتقد أن هذه الآثار الجانبية لا يمكن تحملها، ففكر في الإزعاج الجسدي والعقلي والعاطفي الذي نتحمله على الأرض لعقود من الزمن، يومًا بعد يوم، حياة بعد حياة طوال وجودنا المتجسد. وهذا يضع الأمور في نصابها الصحيح حقًا.

في البداية، مررت بكل ما سبق، لكن نيتي في الاستمرار في الممارسة وفضولي تجاه التجارب الصوفية كان أقوى من أي شيء يمكن أن يفعله عقلي أو جسدي ليجعلني أتوقف. وبعد ذلك، في نهاية المطاف، اختفت كل التدخلات.

كما ذكرت سابقًا، تعلمت لأول مرة أحد أشكال تنفس الكوبرا الكوني في إحدى ورش العمل المبكرة للدكتور جو ديسبينزا. ولم يذكر أي آثار جانبية محتملة، لكنه أعطانا تفسيرات علمية حول آليات ما يحدث في الجسم عندما نمارس هذه الممارسة.

إذا كان هذا الأمر يتردد صداه في نفسك وكنت مهتمًا بمعرفة التفاصيل العلمية لما تفعله، فيرجى الرجوع إلى المواد الرائعة للدكتور ديسبينزا، أو قراءة كتبه، أو حضور فعالياته. كل ما يقدمه هو أبعد من الخيال من العديد من النواحي.

بعد أن تعلمت تقنية التنفس في ورشة العمل عام 2010، بدأت على الفور في ممارستها بمفردي كل يوم، ولم يحدث لي أي شيء سيئ. لقد حدثت أشياء لا تصدق فقط. لقد كتبت عن العديد منها في وقت سابق من هذا الكتاب.

تخلص من الخوف واعلم في أعماق قلبك أن هذه الممارسة لا يمكن أن تجلب أي شيء سيئ إلى حياتك. ما **يمكن أن** تجلبه لك هو تذكرة لحرية روحك.

دع نيتك في تحرير نفسك من خلال ممارسة هذه الممارسة تكون أقوى من أي شيء يمكن لعقلك أو جسدك أو غرورك أو تكتيكات التخويف أن تأتي به لإخراجك عن مسارك.

خذ زمام المبادرة في اختياراتك واعلم أنه على الرغم من أن الأمر قد يبدو غير مريح في البداية، فإن الهدف الذي تعمل من أجله ضخم، ويستحق تحمل كل أنواع الإزعاج الجسدي والعقلي.

الجزء السابع

ممارسة التأريض

إذا كانت ممارستك أثناء النوم ناجحة، فقد تجد نفسك غير قادر على التركيز في اليوم التالي أو تشعر بحساسية أكبر من المعتاد. هذا أمر شائع جدًا.

سيزداد ترددك الإجمالي بسبب ممارستك أثناء النوم، مما سيؤثر على كثافتك البدنية. مع مرور الوقت، سوف تعتاد على حالتك الجديدة التي تتمثل في عدم كونك كثيفًا جدًا في تقنية الأبعاد الثلاثية بعد الآن.

لا يوجد شيء أفضل من ممارسة التأريض لمساعدتك على التغلب على هذا التأثير الجانبي.

كلما كان الوقت أطول كان ذلك أفضل، ولكن 15 دقيقة كل صباح ستفي بالغرض، و10 دقائق إذا كنت "مشغولاً للغاية".

إذا سمحت بيئتك والطقس، اخرج واجلس في الشمس، وضع قدميك العاريتين على الأرض، وركز انتباهك الكامل على التفاصيل الصغيرة في الطبيعة من حولك. قم بتشغيل الجانب الأيسر من عقلك من خلال الانتباه إلى الروائح والألوان وتعقيد كل شيء من حولك. راقب الكلاب أو الطيور، أو القطط أو النمل، أو أي كائنات حية موجودة حولك، وانتبه لسلوكهم.

سيؤدي هذا إلى ربطك بالمجال المغناطيسي للأرض وسحبك مرة أخرى إلى الجسم، مما يجعل من الأسهل التركيز على أي شيء تحتاج إلى القيام به في حياتك كل يوم.

إذا لم يكن لديك إمكانية الوصول إلى الطبيعة، احصل على حصيرة أرضية، ضع قدميك عليها لمدة 10-15 دقيقة كل صباح، واجلس ببساطة لمراقبة كل تفاصيل غرفتك، أو نباتات منزلك، أو حيواناتك الأليفة. أرجوك، لا تبدأ في التحقق من هاتفك أول شيء في الصباح أثناء الجلوس على حصيرة أرضية.

إن الحصول على ملاءات أرضية لسريرك ليس فكرة سيئة أيضًا.

إذا كنت تغامر في يومك ولا تزال تشعر بعدم التركيز، فتناول شيئًا دسمًا. يتطلب هضم الأطعمة الثقيلة قدرًا كبيرًا من الطاقة وسيؤدي ذلك إلى تقليل وتيرة تناولك للطعام ويجعلك تشعر بمزيد من النشاط البدني.

على سبيل المثال، تناول اللحوم العضوية يعيد تأريضك إلى الجسم على الفور تقريبًا.

هناك العديد من التوصيات حول منتجات وممارسات التأريض على الإنترنت؛ لا تتردد في إجراء البحث واختيار ما يناسبك بشكل أفضل، ولكن إذا كنت تمارس تمرينك الليلي، فلا تتخطَّ التأريض. سيحدث فرقًا كبيرًا في حياتك اليومية.

الجزء الثامن

الفراغ الحقيقي في مواجهة أبعاد المصفوفة

على غرار لعبة الفيديو حيث تحاكي البيئة داخل اللعبة البيئات والتضاريس الحقيقية ولكنها تُنشأ بواسطة اللعبة نفسها، فقد أنتجت محاكاة المصفوفة عرضًا زائفًا لكل شيء عضوي. هناك عالم صغير داخل المستوى النجمي، محاكاة للنور الحقيقي، وأيضًا محاكاة للفراغ الحقيقي.

إذا كانت ممارساتك الليلية ناجحة، فسوف تبدأ قريبًا في الحصول على تجارب صوفية وتجارب الخروج من الجسد.

عند الخروج من الجسد، من المهم أن تكون على دراية بما يجب الانتباه إليه، فقط لمعرفة ما إذا كنت قد تحررت أو لا تزال ضمن أبعاد المصفوفة.

فيما يلي بعض التوصيات المستندة إلى تجاربي الخاصة وتجارب العديد من الأشخاص الآخرين الذين كتبوا لي على مدار العام.

لقد جرب الكثيرون الخروج من الجسد ومواجهة كائن أو كائنات على الفور حاولت التفاعل معهم، والإجابة على بحثهم عن "الحقيقة"، أو "إظهار" "الحقيقة" لهم، أو توجيههم إلى "الحقيقة".

تم توجيه بعض الأشخاص الذين كانوا يبحثون عن الفراغ على وجه التحديد إلى مكان مظلم، والذي فسره هؤلاء الأشخاص على أنه "الفراغ"، لكنهم لم يروه حتى أظهره لهم الكائنات أثناء التفاعلات.

تتراوح الكائنات في هذه القصص من الكائنات الغير أرضية إلى القديسين إلى الجدات المتوفيات، والكائنات ذات المظهر البشري غير المعروفة تمامًا، وكائنات النور الأبيض أو الأزرق. كانت الاختلافات في الكائنات التي واجهها الناس لا حصر لها، لكن سيناريو اعتراضهم بمجرد خروجهم من الجسم كان هو نفسه.

لقد رأى العديد من الناس أنفسهم كنوع من الكائنات أو الأشكال، بدءًا من شكل بشري متوهج إلى كرة ضوئية أو كرة.

في أغلب هذه الحالات، وجد الأشخاص أنفسهم خارج الجسم بشكل تلقائي أو أثناء الاستلقاء والاسترخاء العميق. يخبرني هذا أنهم كانوا يقومون بإسقاط نجمي ولم يسافروا كميًا.

شاركت إحدى الأشخاص أنها تمكنت من الخروج من أعلى رأسها في بداية ممارسة تنفس الكوبرا الكوني، ولكن تم اعتراضها على الفور من قبل روح تخبرها بأداء واحدة فقط من هذه الأنفاس في كل جلسة.

يخبرني هذا أنه على الرغم من أن المرأة تمكنت من الخروج من الجسد بالطريقة الملائمة للسفر الكمي، أي من أعلى الرأس مقابل الاهتزاز ببطء خارج الجسد أثناء الاسترخاء، إلا أنها لم تذهب بعيدًا بما فيه الكفاية، أو لم تولد ما يكفي من قوة الحياة/طاقة الكونداليني للخروج من العالم النجمي.

إليك كيفية معرفة ما إذا كنت لا تزال ضمن أبعاد المصفوفة أو تمكنت من التحرر.

إذا خرجت من الجسد وتم اعتراضك من قبل أي نوع من الكائنات ـ فأنت ضمن أبعاد المصفوفة.

إذا رأيت نفسك في أي شكل من الأشكال، سواء كان شكلًا من الضوء، أو كرة متوهجة، أو غير ذلك - فأنت ضمن أبعاد المصفوفة.

إذا مررت عبر نفق من الضوء في طريقك للخروج من الجسد، مباشرة قبل أن تواجه الكائنات أو تشعر بنفسك كشكل من أشكال الضوء، فأنت خارج الجسد داخل أبعاد المصفوفة.

إذا كنت ترى ألوانًا، أو ضوءًا، أو توهجًا، أو إشراقًا، أو تضاريس تبدو من عالم آخر، أو أماكن سماوية، فأنت ضمن أبعاد المصفوفة.

إذا كنت في الفضاء المظلم من العدم بعد خروجك من الجسد وتفاعلك مع الكائنات، فأنت لا تزال في محاكاة المصفوفة والعرض الزائف للفراغ.

إذا كنت، أثناء خروجك من الجسد، قد مررت عبر نفق من الضوء الأبيض، وعشت إحساسًا بالطيران، وهبطت في الفضاء المظلم من العدم، فأنت لا تزال في محاكاة المصفوفة والعرض الزائف للفراغ.

إذا خرجت من الجسد وأصبحت في الفضاء المظلم ولكن يوجد هناك أيضًا شيء أو شخص آخر، سواء كان مرئيًا أو صوتًا، فأنت ضمن أبعاد المصفوفة.

إذا كنت، في أي من السيناريوهات المذكورة أعلاه، تشعر بأن "عيون تراقبك"، ويمكن أن تكون أي شيء من عيون متعددة عشوائية إلى عين واحدة كبيرة، فأنت لا تزال ضمن المستوى النجمي وتتعرض للتدخل.

قبل أن يصحو الكونداليني الخاصة بي وينطلق وعيي التأملي من المستوى النجمي، رأيت أنواعًا مختلفة من الكائنات تراقبني، بعضها زاحف وبعضها ليس كذلك، مما جعلني أشعر بعدم الارتياح الشديد لمواصلة ممارستي. لذلك سألت أستاذًا قديمًا ماذا أفعل.

قال: ابتعدي عن الخوف واستمري في المرور بجانبهم. حتى لو كانوا يراقبونك، فلن يتمكنوا من فعل أي شيء لك دون خوفك منهم. بعد ذلك، قمت بإعداد نفسي ذهنيًا قبل كل جلسة تأمل ودربت نفسي على قول: "نعم". "أنا أراك أيضًا، مهما يكن..." - ومواصلة المرور بجانبهم. بعد أن أصبح موقف اللامبالاة لدي تجاه "المراقبين" قويًا، توقفت عن رؤية كل شيء، العيون والكيانات المراقبة على حد سواء.

ذكر عدد لا بأس به من الأشخاص أنه في بداية ممارستهم للتأمل، رأوا عينًا كبيرة تنظر إليهم، وهو نفس ما حدث لي أيضًا في بداية ممارستي. لقد وجدت أنه من الغريب أن الكثير من الناس كانوا يقولون نفس الشيء، ولكن في ذلك الوقت، لم أكن أعرف ما هو سوى مجرد فضول كبير.

أعتقد الآن أن "العين التي ترى كل شيء" التي تحدث عنها ديفيد آيك كانت هي السبب، ولكن حتى هذه العين تختفي عندما نخرج من أبعاد المصفوفة. كل هذا التدخل هو لغرض تخويفك وإبعادك عن الاستمرار في ممارستك. تحاول هذه الكيانات إيقافك لأنهم يعرفون أنك على وشك تحرير نفسك من نظامهم!

كل ما سبق هو تجارب مشتركة لأولئك الذين تمكنوا من الخروج من الجسد ولكنهم ما زالوا يتعلمون كيفية التنقل بشكل صحيح بأشكالهم غير المادية خارج أبعاد المصفوفة.

يشعر معظم الناس بحماس شديد تجاه تجاربهم الصوفية، ورغم أن هذه التجارب ممتعة للغاية وقد تغير حياة من يخوضها لأول مرة، فإن التوقف هناك سيبقيهم عالقين داخل أبعاد المصفوفة، مما يفشل هدف تدريب أنفسهم للخروج النهائي من نظام التناسخ.

إذا كان هدفك هو الخروج من نظام الاحتجاز، فإليك ما هو مهم أن تعرفه.

حتى لو كانت لديك تجربة واحدة أو أكثر من التجارب التي وصفتها أعلاه، استمر في التدريب حتى تتمكن من تعليم نفسك كيفية التنقل بشكل صحيح في شكلك غير المادي، وتوجيهه إلى حيث تفضل، وتجاوز المستوى النجمي وأبعاد المصفوفة. وهذا أمر بالغ الأهمية لتحرير روحك.

انتبه إلى أن القفزة الكمية إلى الفراغ الحقيقي فورية. لا يوجد نفق من الضوء الأبيض في الطريق إلى هناك؛ لا يوجد شعور بالطيران أو "التواجد في الطريق إلى هناك" على الإطلاق!

في بداية ممارستك، بينما لا تزال تمهد الطريق هناك، عندما تتدفق طاقة الكونداليني الخاصة بك إلى أعلى العمود الفقري، قد تشعر بإحساس حارق في جسدك، وصوت عالٍ داخل عقلك لا يمكن لأحد سماعه إلا أنت، ثم شعور بالانفجار داخل رأسك - ثم تختفي.

أنت في جسدك تقوم بتنفس الكوبرا الكوني في منتصف الليل في لحظة، وفي اللحظة التالية، أنت في المجال البدائي، في المحيط الأسود من اللانهاية، الحالة الأكثر لا توصف من السلام والكمال والمعرفة. أنت كل شيء، ولكن لا يمكن العثور عليك في أي مكان.

هذه هي بداية رحلتك نحو الحرية.

الجزء التاسع

متى سيحدث ذلك؟

يكتب لي الكثير من الناس بنفس السؤال بالضبط: كم من الوقت يستغرق الخروج من الجسد وتجربة الفراغ الحقيقي؟ متى سيحدث هذا؟ كثير من الناس على استعداد للتخلي عن ممارستهم بعد المحاولة عدة مرات فقط لأن النتائج لم تكن تأتي "بالسرعة الكافية".

كان هناك أيضًا عدد قليل ممن تخطوا جميع المعلومات التي شاركتها في ورش العمل والكتب الخاصة بي لإعداد عقولهم لما سيأتي وذهبوا مباشرة إلى القيام بجولات وجولات من تنفس الكوبرا الكوني، فقط لمعرفة مدى عدم استعداد عقولهم.

العجلة ليست الطريقة الصحيحة للقيام بهذا. إن فرض النتيجة ليس هو الطريقة الصحيحة للقيام بذلك أيضًا. إن الخروج من الجسد والدخول إلى الفراغ الحقيقي ليس سباقًا تحتاج إلى الفوز به، بل هو مجرد بداية رحلتك نحو الحرية.

تذكر أننا لا نتدرب من أجل الغد، ولا حتى للعام أو العامين المقبلين. نحن نتدرب من أجل نهاية حياتنا، والتي بالنسبة لمعظمنا قد تكون بعد سنوات.

كم من الوقت يستغرق الأمر لتجربة نتائج ممارستك؟ أنا متأكدة من أن الأمر يختلف من شخص لآخر. يبدأ بعض الأشخاص بتجربة مستويات مختلفة من النتائج على الفور، بينما قد يستغرق الأمر بالنسبة للآخرين شهورًا أو حتى سنوات قبل أن يغوصوا في المحيط الأسود للمطلق.

كنت شديدة التعلق بـ "ثلاثي الأبعاد" عندما بدأت، لذا استغرق الأمر مني ثلاث سنوات من الممارسة اليومية المستمرة.

عندما يبدأ صوت الأنا الذي تحركه المصفوفة والذي يريد دائمًا أن يكون كل شيء "أسرع" و"أكثر" بالتحدث بداخلك، ويخبرك ألا تحاول حتى لأن ثلاث سنوات هي فترة انتظار طويلة جدًا؛ أو يخبرك بالتوقف لأن النتيجة التي تعمل من أجلها لا تحدث "بسرعة كافية"، تمسك بالجزء من نفسك الذي يعرف أن لديك وقتًا.

تذكر أن تجربة واحدة للغوص في المطلق هي بمثابة انتصار، لكنها ليست كافية لتحقيق هدفنا. نحن نعمل على تطوير مهارة الدخول إلى الفراغ الحقيقي بشكل منتظم وبإرادتنا والشعور بالراحة في القيام بذلك.

قم بالتمرين بفضول واستمتع به. سوف يغير حياتك وحالتك الوجودية، بغض النظر عما إذا كنت ستهبط في الفراغ الحقيقي غدًا أو بعد بضع سنوات. هذا الجزء أستطيع ضمانه.

الجزء العاشر

أين نذهب بعد الموت؟

سؤال آخر شائع تلقيته طوال العام كان هذا: إذا لم نعد إلى الأرض، فأين نذهب؟ لقد قدمت قائمة بالخيارات الممكنة في كتابي الأول "الخروج من الفخ".

في هذا الكتاب، والذي هو للقارئ الأكثر تقدمًا، اسمحوا لي أن أقدم لكم الإجابة المثلى التي أعرفها اليوم. لن يفهم هذا إلا أولئك الذين جربوا الفراغ الحقيقي.

نحن نذهب إلى اللامكان اللانهائي، حيث كل شيء موجود في نفس الوقت.

نحن نذهب إلى لا مكان، لا وقت، لا شكل، نعود إلى المجال البدائي للوعي غير المحدود، نسيج أرواحنا. نخرج من المحاكاة، من المصفوفة، من كل أنواع الفخاخ، ونصبح أحرارًا، لانهائيين، غير محدودين، وغير منتهين.

هذه هي عودة روحنا إلى موطنها الحقيقي، عودة إلى المطلق، عودة إلى غير الظاهر، عودة إلى جوهر أنفسنا؛ وسوف نشعر كثيرًا أنها الموطن الذي يتوق إليه الكثير منا على مستوى الروح.

يمكننا أن نستريح في تلك الحالة التي لا توصف طالما أردنا ذلك، لكننا لن نكون جو سميث أو جين جونز بعد الآن. سوف نكون كل شيء. لن نكون شيئا. سوف نكون شاملين، بلا حدود ولا نهاية، أحرارًا من أي نوع من الأشكال، محررين من أي قيد أو ضبط أو سيطرة.

وإذا قرر أي جانب من جوانبنا في أي نقطة من الخلود أنه يريد أن يتشكل مرة أخرى، فسنكون أحرارًا في سحب جزء من أنفسنا بعيدًا عن هذا المجال مرة أخرى وتوسيع جزء صغير من نسيج روحنا إلى أي تجربة نريدها. سيكون الأمر أشبه بمجس أخطبوط ضيق يمتد بعيدًا عن جسمه الكبير.

وسيكون هذا الاختيار خاليًا من أي فرض من أي شخص آخر، سواء كان محاكاة أو آلية تحكم أو نظام احتجاز من أي نوع.

سيكون هذا اختيار الروح السيادية المحررة، الحرة في أن تقرر بنفسها ما تريد تجربته ومتى تريد ذلك.

سأراكم في المجال!

نبذة تعريفية عن الكاتبة



أزابيلا غرين هي أخصائية ميتافيزيقية، ومعالجة روحية، ومؤلفة كتب الأكثر مبيعًا ملتزمة بتطور الوعي وتحرير البشرية.

حظي كتابها الأول، "الخروج من الفخ: كيفية الخروج من دورة التناسخ"، باهتمام واسع النطاق، مما أدى إلى ظهورها في برامج رئيسية مثل Coast-to-Coast AM، وNext Level Soul، وJeffMara Podcast، وIckonicTV. كما ظهرت في الفيلم الوثائقي الرائد لعام 2024 " المجهول العظيم " وكتاب ديفيد آيك " الكشف".

بدأت إيزابيلا في استكشاف عالم الحياة الآخرة منذ أن كانت في السابعة عشرة من عمرها من خلال الإسقاط النجمي وتجارب الاقتراب من الموت والملاحظات في لحظات وفاة الناس. قبل عقد من الزمان، اكتشفت تقنية يوغا قديمة مكنتها من مغادرة جسدها متى شاءت.

منذ ذلك الحين، تمارس إيزابيلا السفر خارج الجسد الذي يتجاوز بُعد الحياة الآخرة، ويحرر الروح من فخ التناسخ.

اليوم، تشارك إيزابيلا معرفتها وتعلم الممارسات التي أتقنتها، مما يساعد أولئك المستعدين لتغيير واقعهم، واستعادة سيادة الروح، والهروب من دورة التناسخ في نهاية هذه الحياة.

لمزيد من المعلومات حول إيزابيلا وعملها على الخروج من التناسخ، قم بزيارة www.TheVoidAcademy.net.